الجـــــــــــــــمهـوريـــة الجـــــــــزائـريـة الديمـــــقـراطيـة الشـــــعـبـيـة
وزارة التـــــــــــــــــعـلـيـم العـــــالي والبـــــحث العـــلـمـي
جـــــــــامعة أبي بكـــر بلـقـايـد – تـلمســـــــــان –

كلـية الآداب واللغات الأجنبية
قـــــسم الترجمة
التخصص عربي – إنجليزي – عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

بعنوان

تعليمية الترجمة عربي – انجليزي – عربي
في ضوء اللسانيات التقابلية
(المستوى الميثا-ألسني نموذجا)

من إعداد الطالبين:
-بن يخلف زياد سهيل
-حاج عبد القادر صهيب أسامة

تحت إشراف:
أ- بن عامر سعيد

لجنة المناقشة			
أ. د سيفي حياة	جامعة تلمسان	أ. محاضرة أ	رئيسا
أ. د عبد الكامل فتحية	جامعة تلمسان	أ- محاضرة أ	ممتحنا
أ. د بن عامر سعيد	جامعة تلمسان	أ- التعليم العالي	مشرفا ومقررا

السنة الدراسية: 2024/2023

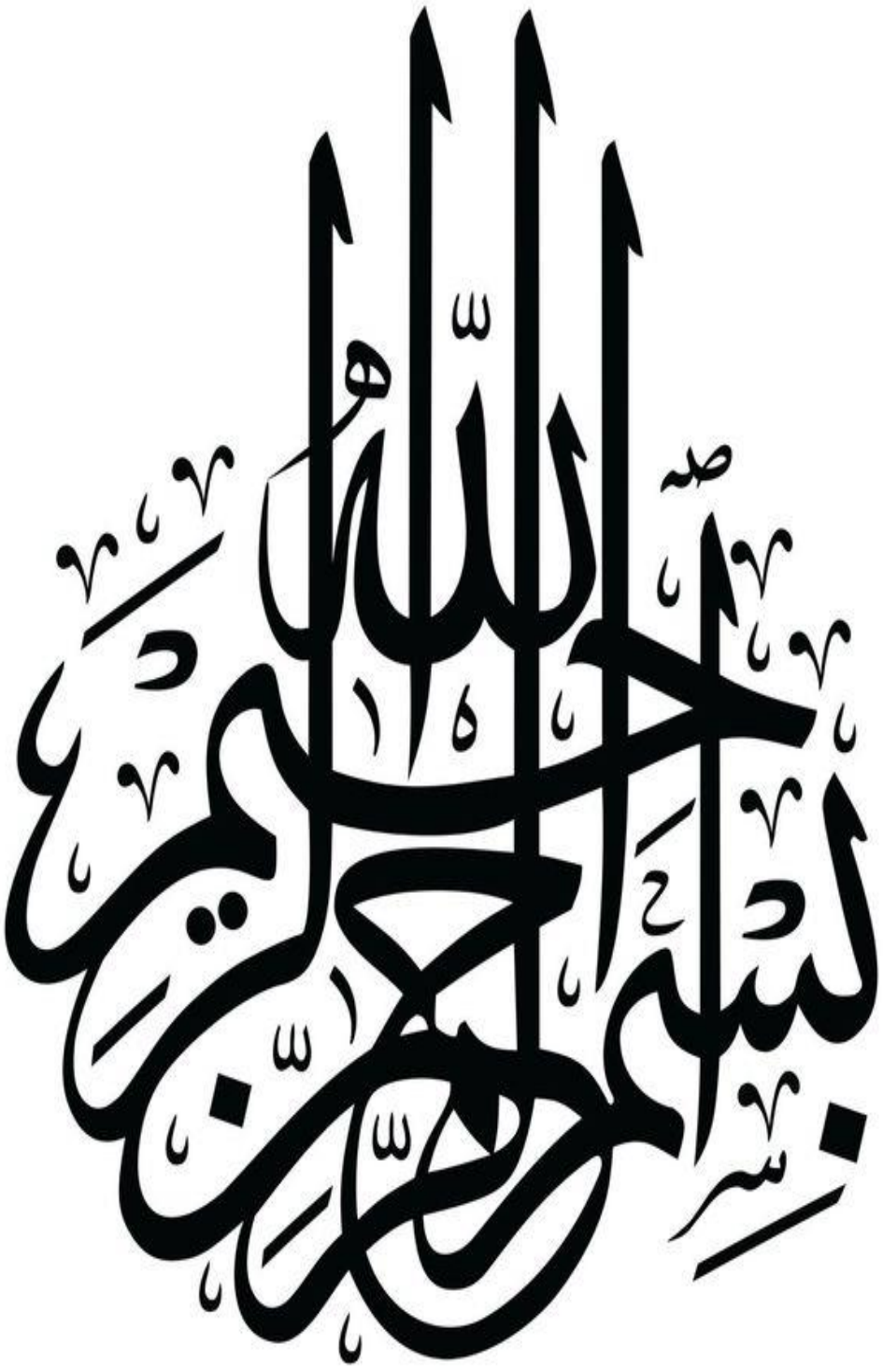
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أبي وأمي العزيزين،

مصدر إلهامي ودعمي المستمر. بفضل تضحياتكم وحبكم غير المشروط،

تمكنت من الوصول إلى هذه المرحلة.

إلى استاذي الذي لم يبخل علينا بالنصح و التوجيه أهديكم هذا العمل

تعبيراً عن امتناني العميق وتقديري الكبير لما قدمتموه.

شكراً لكم من أعماق قلبي.

بن يخلف زياد سهيل

إهداء

الى النور الذي ينير لي درب النجاح

أبي

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

أمي

الغالية التي لم تألل جهدا في تربيتي وتوجيهي

إلى أهلي وعائلتي

الى أستاذي الذي وجهني

حفظكم الله ورعاكم

حاج عبد القادر صهيب أسامة

شكر وتقدير

{قَالُوا سبحانك لا علم لنا إلّا ما علمتنا إنّك انت العليم الحكيم }

البقرة _32_

الحمد لله الذب انار لنا درب العلم و المعرفة ، و أعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل ,

أتشرف أن أتوجه بخالص الشكر و عظيم التقدير و الإمتنان و العرفان بالجميل إلى الاستاذ الفاضل بن عامر سعيد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و إرشاداته ونصائحه القيمة التي أسهمت في إنجاز هذا العمل

و جزاه الله كل خير و ألف الف شكر

مقدمة

لقد كانت الترجمة عبر تاريخ البشرية جمعاء، باختلاف أجناسها وأديانها وثقافاتها ضرورة حضارية في تحقيق اللحمة بني الأمم والشعوب، وتقوية أواصر التبادلات العلمية والأدبية والفنية والتراثية بينها من خلال السعي لمعرفة الخير، والطالع على مكنون ذاتها وخباياها التاريخية والثقافية والإيديولوجية.

لقد اعتبرت الترجمة أساسا طوال القرن العشرين فرعا من اللسانيات، وتناولها بكثرة اللسانيون الذين لم يروا فيها إلا البعد اللغوي. وفضال عن ذلك، لقد عانت الترجمة من صعوبة التحرر من وصاية اللسانيات لتكون بشكل تدرجي مجالا علميا مستقلا ومتداخل الاختصاصات في جوهره. كما نؤكد على ضرورة التكوين فيها لأجل الارتقاء بالعمل الترجمي.

تشمل عملية تعليم الترجمة عدة جوانب أساسية، منها إتقان اللغتين المصدر والهدف، فهم السياقات الثقافية والاجتماعية، وتطوير استراتيجيات الترجمة المناسبة لأنواع النصوص المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريب المترجمين على استخدام التقنيات الحديثة والأدوات الإلكترونية التي تسهم في تحسين كفاءة وجودة الترجمة، ضف الى ذالك وجب الإمام بقواعد و مبادئ اللسانيات التقابلية التي تندرج ضمن مجالات' اللسانيات التطبيقية التي تركز على مقارنة وتحليل الفروق والتشابهات بين لغتين أو أكثر بهدف فهم التحديات التي قد تواجه متعلمي اللغات الثانية وتحسين طرائق تعليم الترجمة و اللغات.

و انطلاقا مما سبق وقع الاختيار على هذا الموضوع الذي يجمع ما بين اللسانيات و الترجمة و الموسوم ب: تعليمية الترجمة عربي-انجليزي-عربي في ضوء اللسانيات التقابلية (المستوى الميثاألسني نموذجا

يهدف هذا الموضوع اولا لتحليل عملية تعليم الترجمة بين اللغتين العربية والإنجليزية من خلال الاستفادة من اللسانيات التقابلية، دراسة الفروقات والتشابهات بين اللغتين، فهم التحديات التي توجه المتعلمين عند الترجمة بين اللغتين العربية و الإنجليزية، كما ان تقديم نموذج ميثاألسني (ما

وراء اللغوي) يســاعد في تطوير برامج تعليمية فعالة تُعنى بتعليم الترجمة، بالتركيز على المهارات اللغوية العميقة، والتفكير النقدي حول اللغة والهيكل اللغوي.

و لقد تعددت اسباب اختيار هذا الموضوع فبعد الاستفسار و التشاور مع الاستاذ المشرف الذي رشح لنا هذا الموضوع الذي اثار اهتمامنا و تم تبنيه من طرفنا ، بالاضافة الى اسباب ذاتية تتمثل في حب استكشاف و الاضطلاع على بحر اللسانيات بصفة عامة.

أما الأسباب الموضوعية تمثلت في الولوج إلى عوالم البحث اللغوي الاجتماعي من خلال البحث عن التّداخل اللغوي ومشكلات لغوية؛ أي البحث عن العلاقة بين اللسانيات التقابلية والترجمة

و لمعالجة هذا الموضوع ينبغي اولا طرح جملة من الاشكاليات التالية:

- ماهي التحديات التي تواجه المتعلمين في الترجمة بين العربية و الانجليزية ؟
- ما مدى فعالية استخدام اللسانيات التقابلية في تعليم الترجمة ؟
- ما هي أهم الاختلالات التي تصادف المترجم أثناء تعامله مع المستوى الميثاألسني؟
- ماهي اهم الاجراءات او الآليات المتبعة في ترجمة المستوى المذكور سلفا ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات خضع البحث للخطة الآتية:

مدخل للتعليمية يعطي نظرة شاملة على التعليمية و مفهومها بالاضافة الى اركانها ، كذلك التطرق الى الثالوث الديداكتيكي مفهومه و تقسيمه و اهم اضلاعه (المتعلم ، المعرفة، المعلم)، بعد التعرف على الميدان الذي ينتمي اليه موضوع البحث يتم الولوج الى صلبه من خلال تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصــول، الاول تناول الدراســة النظرية لعلاقة التعليمية بالترجمة ، فصــل نظري ثاني يتمحور حول الترجمة و اللسانيات التقابلية علاقة و اركانا بالاضافة الى التطرق الى دراسة مفهموم الثقافة و تقديم شرح للمستوى الميثاألسني، يعتبر الدراسة التطبيقية التي تعتبر الفصل الثالث في هذه المذكرة و نموذجا لها ، و بما ان المستوى الميثاألسني يعتبر شاسعا و غير محدد خاصة في

اللغة العربية التي تعتبر من اغنى اللغات فقد تم حصر المصطلحات الميثاألسنية في هذا النموذج في مدينة تلمسان نظرا لاهمية المدينة التاريخية و كذلك باعتبار انتمائنا لها .

تمثل الجانب التطبيقي في مبحث واحد تناول دراسة قائمة على منهج التحليل التقابلي الخالص و التي تعنى بمقارنة مصطلحات ميثاالسنية متداولة في مدينة تلمسان و معانيها في اللغة الانجليزية و كذا طرق ترجمتها و الاجراءات الترجمية المتبعة في ذلك .

يعقب كل هذا خاتمة تضمنت اهم النتائج المستخلصة من الدراسة التطبيقية ،في محاولة للاجابة عن التساؤلات المطروحة سلفا مردفة ب قائمة المصادر و المراجع و مقفاه بفهرس الموضوعات. تعتمد هذه الدراسة على مقارنة وتحليل الفروقات والتشابهات بين لغتين أو أكثر بهدف فهم الصعوبات التي قد يواجهها متعلمو اللغة الثانية.

من بين الدراسات التي تطرقت لموضوع تعليمية الترجمة في ضوء اللسانيات التقابلية نجد:

الدراسات للدكتور أحمد سليمان الياقوت

مداخلة من اعداد الدكتور سعيد بن عامر تحت عنوان بعض مظاهر التقابل الثقافي من خلال الترجمة.

تطرقت كلتا الدراستين الى اللسانيات التطبيقية و التقابلية بوفرة نشأة و تطورا بالإضافة الى تحليل الفروقات و التشابهات بين اللغات ، التعلم اللغوي و تعليم اللغات ، تحليل الاخطاء اللغوية المرتكبة من قبل المتعلمين. اتكأت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع اهمها:

وليد محمد السراقبي، الالسنية مفهوما مبنيها المعرفية ومدارسها، العتبة العباسية المقدسة، سلسلة محاضرات معاصرة، بن عزوز حليمة، السند البيداغوجي ملقيا الترجمة اللسانية، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية اللغة والأدب العربي. و كسائر البحوث و الدراسات فقد اعترضت هذا البحث مجموعة من الصعوبات و العراقيل التي نذكر منها قلة المصادر و المراجع المرتبطة بالموضوع المدروس، بالاضافة لبعض التعقيدات في الموضوع بحد ذاته حيث تطلب وقتا لاستيعابه.

الا انه و بفضـل الله عز وجل اولا و الاسـتاذ بن عامر سـعيد ثانيا الذي لم يبخل علينا تماما ولت تلك الصـعوبات لذلك وجب علينا شـكره اولا على قبوله الاشـراف على هذا البحث و ايضـا على عطائه الدائم و هو الذي رافقنا بالمعلومات اللازمة و النصـائح فجزاه الله خيرا راجين من المولى ان يقبل هذا العمل و يكون عند حسن ظن الجميع و ما الكمال الا لله سبحانه و تعالى.

بن يخلف زياد سهيل

حاج عبد القادر صهيب اسامة

في الرمشي 2024/06/01

مدخل للتعليمية

تعليمية الترجمة، أو علم تعليم الترجمة، هو مجال أكاديمي يهدف إلى تدريب الأفراد على مهارات الترجمة بطريقة فعالة ومهنية. يُعد هذا المجال ذا أهمية كبيرة في عالم اليوم، حيث تزداد الحاجة إلى التواصـــل بين الثقافات المختلفة بفعل العولمة والتقدم التكنولوجي. تركز تعليمية الترجمة على توفير الأدوات والمعرفة اللازمة للمتعلم ليصـــبح مترجمًا كفؤًا قادرًا على نقل الأفكار والمعاني من لغة إلى أخرى بدقة وسلاسة.

المبحث الأول: تعريف التعليمية

أ- **مفهوم التعليمية**: : هي علم التدريس، الديداكتيك هي ترجمات عربية المصـطلح didactics في اللغة الإنجليزية و هي بدورها مشـــتقة من كلمة didacticus اللاتينية و التي اشـــتقت من كلمة Didaskein الاغريقية و التي تعني التعليم و يعود تداول هذا المصطلح في اللغات الأوروبية إلى منتصف القرن 17 حيث اســـتخدمه كومينوس (Comenius) في مؤلف يتناول وجهة نظر حول التربية و شـــؤونها حيث يرى أن التعليمية هي "فن التدريس" أما رايتش (Ratke) فيعرف التعليمية على أنها نظرية "نظرية التعليم " " و هما من الأوائل الذين استخدموا هذا المصطلح.[1]

ب- **التعليمية لغة:**

لقد تم تداول مصـطلح التعليمية في المعاجم الحديثة لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليمية بل اصلها و هو الفعل علم ، يعلم ، تعليما و هذا ما نجده في لسـان العرب " علمه العلم و اعلمه إياه فتعلمه "[2] اما في قاموس المحيط فنجد : " رجل عالم و عليم علمه ، و علام كجهال ، و علمه العلم تعليما ، و علام ككذاب ، و اعلمه إياه فتعلمه " و منه تعليم والتعليمية هي مصـدر صـناعي لكلمة تعليم المشـتقة من علم أي وضـع علامة او سـمة من السـمات للدلالة على الشيء دون احضـاره و

[1] https://www.merriamwebster.com/dictionary/didactic#etymology نظر الموقع: 2024/05/10 على الساعة 14:30

[2] ابن منظور، لسان العرب، بيروت، الطبعة الثالثة 1994، مادة ع،ل،م

علمه تعليما و منه قوله عز وجل : "و علم ادم الاسـماء كلها" سـورة البقرة – الاية31 و قوله "الرحمان علم القران" سورة الرحمان –الآية 1

اما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على انها "مصـطلح يطلق على كل موضـوع يصـاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين "[1]

التعليمية اصطلاحا:

اشتق مفهوم التعليمية من الكلمة ديداكتيك التي تعني تعلم او علم [2]

كما تعني فلنتعلم ، أي يعلم بعضـنا البعض ،او اتعلم منك و اعلمك ، فالتعليمية" هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[3] وهي "الدراسـة العلمية لتنظيم وضـعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسـية أو حركية" فهي " الدراسـة العلمية لطرق التدريس ، و تقنياته و أشـكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضـع لها التعليم قصـد بلوغ الأهداف المنشـودة، سـواء على المسـتوى العقلي أو الجسـدي ، أو الوجداني أو الحسـي الحركي "[4]و هناك تعريف أخر مفاده أن "الموضـوع الأسـاسـي للتعليمية هو دراسـة الشـروط اللازم توافرها في الوضـعيات أو المشـكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية ، حيث يقرر بان التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين "

يذهب "ماكي" Maki إلى أن هذا المصـطلح بدأ في الظهور لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي الأربعينات، و كما يقول "انجلز" عام 1967: "تم إقرار مادة اللسـانيات التطبيقية

[1] المفصل في الأدب ،محمد توينجي، الدار العلمية، بيروت،الطبعة الثانية، الجزء الأول، ص 268

[2] - The editors of Encyclopaedia Britannica – Didactic – www.britannica .com نظر الموقع: 2024/05/10 على الساعة 18:30

[3] منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر ، الطبعة الأولى، 1999، ص 2

[4] محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999، ص3.

كمادة دراسية مستقلة بذاتها في جامعة مشيغان منذ 1947 كما أنه شاع بالتأكيد انطلاقا من هناك."

لقد اقتصرت اللسانيات التطبيقية في بداية ظهورها على الأقل على تعليم اللغة، يقول "ودوسن" في هذا الشأن: "هدف اللسانيات التطبيقية هو توضيح الأسس التي يتحرك بموجبها معلم اللغة".[1] لكن التطورات التي حصلت في السبعينات و الثمانينات أدت إلى تفسير أوسع لهذا العلم، فارتبط بعلوم أخرى كما أشرنا إليه آنفا. يقول "لاينز" :"تهتم اللسانيات التطبيقية بتطبيق الكثير من المفاهيم العلمية و منها تعليم اللغة يبقى أمر صعب جدا"

ومهما يكن فإن هذا العم لشساعة مجالاته أثبت جدارته في الدراسات التطبيقية، لذا انتزع لقب علم اللغة الحديث."

وما زاد هذا العلم تواجدا في الساحة العلمية أعلى مستوى الأبحاث الأكاديمية، هي تلك الخصائص التي تميزه عن باقي العلوم والتي نلخصها فيما يلي:

- **البراغماتية:** النفعية وذلك لأنها أولا ترتبط بالحاجة إلى تعليم اللغات وثانيا لأنها لا تأخذ من الدراسات النظرية للغة إلا ما له علاقة بتدريس اللغة وتوظيفها في الحياة العلمية.

- **الفعالية**: وذلك لأن هذا العمل يبحث عن الوسائل الفعالة والطرائق الناجحة لتعلم اللغة أو تعلم أي علم من العلوم.

- **التقابلية**: وهي عبارة عن دراسة بين لغتين مختلفتين أو أكثر بحيث الوقوف على نقاط التشابه والاختلاف بينهما.[2]

كما تعرف أيضا بقوله: "تعليمية العلوم هي حقل الآبحاث المتطورة التي تناقش ")J-Astolfi(كما عرفها "أستولفي خط سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية، تطوير المناهج،

[1] سعيد بن عامر، بعض مظاهر التقابل الثقافي من خلال الترجمة، المركز الجامعي مغنية، تلمسان، ص1-2

[2] المرجع السابق ، ص2

تحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم البشري، وتقدم أيضا مثل عنصر تركيبي متنام أولي ومستمر فالتعليمية بذلك، هي كل متكامل يأمل الأطراف الثلاثة لعملية التعلم ,Astolfi) : للمعلمين.

المعلم والتلميذ والمحتوى، متفاعلة في ذلك م الأهداف المخطط لها[1].

ويعرفها "محمد الدريج" من جهته في كتابه "مدخل إلى علم التدريس "بقوله: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم، التي يخض لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف

المراودة سواء على المستوى العقلي أم على المستوى الوجداني أو على المستوى الحس ي الحركي[2]".

المبحث الثاني: أركان التعليمية

إن تناول مشكلات التعليم والتعلم يعني أن عملية توصيل المعارف إلى التلاميذ ظاهرة معقدة تتطلب وسائل عديدة، كما أنه ينبغي النظر دائما إلى الأقطاب الثلاثة: المعلم والمتعلم والمعرفة وهي مجتمعة دون أن يحصر التحليل في قطب واحد فقط يطلق البعض على مكونات التعليمية المثلث الديداكتيكي [3]الذي يمثل له بهذا الشكل

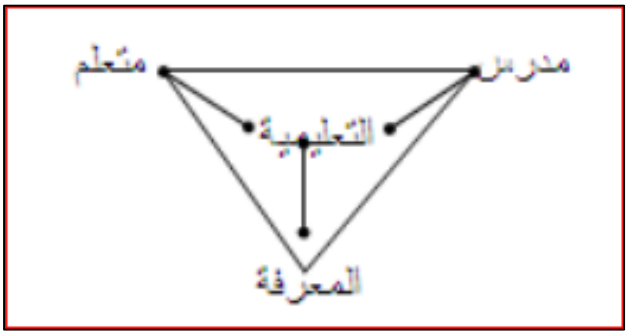

[1]سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة: دراسة تحليلية تطبيقية(الأردن: علم الشتاب الجديد، 2020

[2]سعيد بوكروف، وفاء بجاوي، فاعلية الترجمة في تعليم اللغات الأجنبيّة وتحديات التعليم عن بعد، جامعة جيجل أنموذجا، مجلة معالم المجلد 16، العدد 1، 2023، ص111

[3]زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الأداب واللغات، العدد4، 2016، ص137-140.

فالتعليمية تهتم بالبحث في هذه الأقطاب مجتمعة العطاء تعلم جيد[1]، ولكل عنصر من هذه العناصر المذكورة خصائصه وميزاته.

1- المتعلم: يعد المتعلم محور وأساس العملية التعلمية[2]، لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته، حيث أن نجاح المدرس في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، "فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم[3]، إن له مشروعا تعليميا تحصل له بخالصة خبرته في العائلة والمدرسة، وفي من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا والمتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه.[4]

2- المعرفة: تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف "الحياة المتنوعة."

ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبني الوضع التعليمي الأفعال لتحصيل المعارف تحصيلا ناشطا، ألن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طرائف خاصة فبنائه، فالسرد طرائقه الخاصة، وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة" . ومن هذا المنطلق، لم يعد ممكنا الاكتفاء

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر،2008،ص8

[2] تعلمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية،ط1،بيروت،2008 ،ص20

[3] علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ص1 ،الدار البيضاء، 2005 ، ص212.

[4] زوليخة علال المرجع السابق، ص140

بالتربية العامة (بيداغوجيا)، وهي تهتم بالطرائق العامة في إدارة الصف ومعالجة المعلومات.. لقد برزت الحاجة إلى الطرائق الخاصة في تعلم المواد) ديداكتيك (مراعاة لخصوصية المحتوى التعلمي، ولفرادة المتعلم والوضع التعلمي أيضا، فعلى سبيل المثال، لم يعد يكفي أن نعلم الإنشاء عموما، فلتعليم إنتاج نص سردي، طرائف خاصة، "ولتعليم كتابة رسالة طلب، طرائق خاصة.

3- المعلم: هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء بحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي ال قوام ن ك للتعليمية من دونه، وان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعلمي ينبغي أن تكون للمدرس القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم، ويكون كفء في أداء رسالته،[1] وفق تقديم مادته، ونقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين "[2].إن العالقة بين المعلم والمتعلمين عالقات مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم، في مرافقه لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم وتلمسهم المعرفي، فقد تحول موقع المعلم في البيداغوجيا الحديثة، أي بيداغوجيا الكفاءات من العارف السباق المسيطر والمتفوق إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه، انطلاقا من الخط الذي يقفون عليه، وانسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي سيرون بها نحو المعرفة.

المبحث الثالث: أنواع التعليمية

1- التعليمية عند فريديريك هاربرد

[1] الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودالليلة، دار توبقال، الدار البيضاء ط . 1985 ،ص32

[2] عبد اللطيف الفارابي، مدخل إلى ديداكتيكا اللغات، مجلة ديداكتيكا، العدد 1 ،ص9

أ- تعريف الشخصية: يوهان فريدريك هربارت، (بالإنجليزية(Johann Friedrich Herbart :، (ولد في 4 مايو، 1776) الألماني، هو فيلسوف ونفساني ومؤسس علم التربية كفرع أكاديمي، أثر كثيرًا في نظرية التربية في نهاية القرن التاسع عشر. اعتقد هربارت أن التربية مرتبطة كثيرًا بالأخلاق (دراسة أنماط الصواب والخطأ) وعلم النفس، حيث توفر الأخلاق الهدف الشامل للتربية لبناء صفات أخلاقية قوية، ويزوّد علم النفس وسائل تحقيق هذا الهدف.

ركز هربارت على أهمية تطوير ورعاية اهتمام الطلاب بالتعليم. ونادى باتباع أربع خطوات في التعليم. أولاها أن يقدم المعلم معلومات للطلاب. وثانيًا، يساعد المعلم الطلاب على تحليل المادة الجديدة ويقارنها أو يضاهيها مع الأفكار التي تعلموها بالفعل. وثالثها، يستخدم المعلم والطلاب المعلومات الجديدة في تطوير قاعدة عامة لحل مشكلاتهم. ورابعًا، يساعد المعلم الطلاب على تطبيق المعلومات الجديدة في مواقفهم الأخرى أو استخدام القاعدة في حل مشكلات أخرى. ويطبق العديد من المعلمين في أوروبا وأمريكا الشمالية الخطوات الأربع لهربارت، التي وسعها تابعوه بعد ذلك إلى خطوات خمس.[1]

ب- نشأة التعليمية بالنسبة ل"هاربرد"

لقد استخدمت كلمة ديداكتيك في التربية أول مرة كمرادف لفن التعلم من قبل كومنيوس في كتابه الديداكتيك الكبرى 1657 »، والذي « ربط المشاكل الديداكتيكية بمصير الإنسان في نظام الكون، واستمر مفهوم الديداكتيك » كفن للتعليم إلى أواسط القرن 19 ،حيث وضع المربي الألماني هيربارت (Herbert , F (1841 الأسس العلمية للديداكتيك كنظرية للتعليم، فهو نظرته تخص الأنشطة المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ، فاهتم الهاربرتيون بصورة أساسية

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/يوهان_فريدريك_هربارت/ ينظر: يوم 19 ماي 2024 على الساعة 09:10

بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلم مين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للديداكتيك هي تحليل نشاط المعلم في المدرسة

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار تربية الجديد بزعامة جون ديوي (1959/1952 Dewey) وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعلمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية التعلم لا التعليم.

2- التعليمية عن جون ديوي

أ- نبذة عن جون ديوي

جون ديوي بالإنجليزيةJohn Dewey : هو مرب وفيلسوف وعالم نفس أمريكي وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية. ويعتبر من أوائل المؤسسين لها. ولد في 20 أكتوبر عام 1859 وتوفي عام 1952. ويقال أنه هو من أطال عمر هذه الفلسفة واستطاع أن يستخدم بلياقة كلمتين قريبتين من الشعب الأمريكي هما «العلم» و«الديمقراطية«

يعتبر جون ديوي من أشهر أعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي. ارتبط اسمه بفلسفة التربية لأنه خاض في تحديد الغرض من التعليم وأفاض في الحديث عن ربط النظريات بالواقع من غير الخضوع للنظام الواقع والتقاليد الموروثة مهما كانت عريقة. فهو الأب الروحي للتربية التقديمية أو التدريجية وهو من أوائل الذين أسسوا في أمريكا المدارس التجريبية بالاشتراك مع زوجته في جامعة شيكاغو 1896 – 1904, وهو فيلسوف قبل أن يكون عالما في مجال التربية والتعليم.[1]

"احدى مقولات جون ديوي"

[1] https://www.apa.org/about/governance/president/former-presidents ينظر: يوم 19 ماي 2024 على الساعة 15:00

يشير جون ديوي في إحدى عباراته المخلَّدة عن التعليم أنه "لا يمكنك التدريس اليوم بنفس الطريقة التي قمت بها بالأمس لإعداد الطلاب للغد."[1]

ب- أبرز أعماله في ميدان التربية والتعليم

في عام 1896م أنشأ ديوي المدرسة النموذجية في مدينة (شيكاغو) وقد تسمى أيضاً مدرسة التطبيقات أو (مدرسة المختبر، المعمل) "حيث اتخذها حقلاً لتجربة نظرياته وآرائه التقدمية في التربية. ثم ضُمت هذه المدرسة لكلية التربية بجامعة (شيكاغو) لتكون مدرسة تجريبية لها عام 1902م وقد حاول ديوي أن يقيم برامج هذه المدرسة وإدارتها على مبادئ الفلسفة البراجماتية التي من بينها وجوب الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيت، ووجوب اتصال خبرات التلاميذ في المدرسة بخبرتهم خارج المدرسة، ووجوب جعل الأطفال يتعلمون عن طريق خبرتهم ونشاطهم الذاتي ووجوب احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريتهم في التعبير عن أنفسهم، ووجوب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واعتبار التربية عملية اجتماعية، والتركيز على التعاون بدلا من التنافس، إلى غير ذلك من المبادئ التي كانت مطبقة في هذه المدرسة التجريبية. وقد كان لهذه المدرسة أثر بالغ في التمهيد للتربية التقدمية التي سادت أمريكا في النصف الأول من القرن العشرين، كما كان لها فضل كبير في إقناع الآباء بأهمية المبادئ التربوية التقدمية، وبإمكانية تطبيقها. وقد شجع ديوي بمدرسته هذه إنشاء العديد من المدارس التقدمية الخاصة في أمكنة متعددة من الولايات المتحدة ويمكن أن يضاف إلى أعماله التربوية مئات المقالات وعشرات الكتب في الفلسفة والتربية.

ت- اتجاهات الفكر التربوي عند ديوي

[1] بدر سالم البدراني، صحيفة مال، 2022/10/08،

أن (ديوي) قد أكد على اتجاهات جديدة في التربية شكلت نسقاً متكاملاً، أو ما يمكن تسميته ب(نظرية الفلسفة التربوية)، والتي عرفت باسم (الفلسفة البراجماتية التربوية)، وفيما يلي أبرز ملامح نظريته التربوية مستقاة من الأدبيات العديدة في الإنجليزية والعربية:

- التربية في نظر ديوي ظاهرة طبيعية في الجنس البشري، تتم بطريقة لاشعورية منذ الولادة بحكم وجود الفرد في المجتمع، وهي عملية مستمرة ومتطورة، كما أنها ليست مجرد إعداد لحياة مستقبلية بل هي الحياة ذاتها وعملية من عملياتها، أي لابد أن تكون حياة الجماعة المدرسية – من وجهة نظره –حياة حقيقية يتم فيها الحصول على الخبرة مباشرة، وأن تشبه في واقعيتها حياة الطفل في البيت أو البيئة التي يعيشها.
- التربية في رأي (ديوي)نفسية واجتماعية معا: نفسية تعتمد في مبادئها على فهم نفسية الطفل واستعداده، واجتماعية تهيئ الطفل ليكون عضواً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه.
- هدف التربية عند (ديوي) إكساب الفرد عادات ومهارات واتجاهات تناسب المجتمع الذي يعيش فيه من ناحية، والعمل على رفاهيته من ناحية أخرى، ومساعدته على الاستمرار في التعلم والنمو، وتربية ذاته، وتكيفه مع بيئته من ناحية ثالثة.
- و تتميز التربية عند جون ديوي بأنها تهتم بالطفل ككل من النواحي الجسمية و العقلية و الخلقية و الاجتماعية، كما تعمل جاهدة على توفير كل الفرص الممكنة التي تشبع حاجات الطفل للنمو، وتمكنه من التعبير عن ذاته.
- وبأنها تؤمن بأن التعليم يكون أكثر فعالية عن طريق العمل، و لذلك فإنه يسمي المدرسة بمدرسة النشاط، النشاط من جانب المتعلم و ممارسة ما يتعلمه و تطبيقه عمليا، و يسمي هذا الأسلوب منهج الخبرة.[1]

[1] أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، الجزء الأول،ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص120-122

- ينتقد (ديوي) بشـدة المفهوم التقليدي للمناهج الذي يقوم على تقسـيم المنهج إلى مواد منفصـلة مرتبة ترتيباً منطقياً لا يتفق مع عقلية التلاميذ الصـغار، وليس المركز الحقيقي للمنهج -في نظره – هي المواد الدراسـية المنفصـلة المسـتقلة بعضـها عن بعض، بل مركزه الحقيقي هي نشـاطات الطفل الذاتية وخبراته. أما الطريقة المتبعة في تنظيم خبرات المنهج وتدريسـها فهي طريقة المشـروع حيث يستطيع التلميذ اكتساب كثير من الحقائق والخبرات والمهارات. (الشيباني،1987م,ص:354-355.(
- يرى (ديوي) بأنه لابد أن يتعاون في وضع المنهج كل من له اهتمام بالمناهج الدراسية، والمنهج المقترح يجب أن يكون مرناً و هادفاً و قابلاً للتغيير وليس مجرد تنظيم معرفي جامد، ويرمي إلى إعطاء الطلاب أكبر عدد ممكن من البدائل لحل المشكلات التي قد تعترض طريقهم في الحياة.
- عارض(ديوي) النظم التقليدية في التربية التي تجعل الطالب مجرد آلة يستقبل المعلومات، ويحفظها دون أن يكون له أي نشـاط أو فاعلية، ومن هنا دعا إلى طريقة المشـروع التي تجمع بين النشـاط البدني والعقلي والاجتماعي للطالب وتسـاعده على التعلم، وفيها يكون منطقياً معتمداً على نفسـه، متعاوناً مع غيره، مبتكراً. ولقد اختار ديوي لهذه الطريقة خمس مراحل هي الشـعور بالمشـكلة ثم معرفة موضـوع المشـكلة وتحديدها عن طريق الملاحظة والمشـاهدة، يلي ذلك فرض الفروض أو الحلول، وبعدها اختبار الفروض أو الحلول، وأخيراً تطبيق الحلول. فديوي يؤمن بأهمية البحث والاستقصاء وخير طريقة للبحث هي الطريقة العلمية، ومعنى هذا أن تتحول المدارس إلى مؤسسات يتعلم منها التلاميذ كيف يقومون باستقصاءاتهم وبحوثهم لا أن يقبلوا نتائج أبحاث الغير[1].
- وطريقة المشـروع "project method" يقصـد بها أن يقوم المتعلمون باختيار موضـوع واحد ودراسـته من عدة جوانب كأن يذهب المتعلمون إلى مزرعة وفيها يتعلمون كيفية الزراعة ويستمعون إلى تاريخ الزراعة في تلك المنطقة ويتعاون كل فرد من المجموعة بعمل جزء من المشـروع. وفي عملية تنفيذ

[1] أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، المرجع السابق، ص113

المشـروع يقوم الطالب بجمع البيانات المطلوبة من المكتبة أو مقابلة الأسـاتذة. ومن أهم سـمات طريقة المشـروع كنشـاط شـامل أن المتعلم عادة سـيتفاعل معه لأنه قد يكون شـارك في اختيار الموضـوع. فطريقة المشـروع تشـبع حاجة المتعلم النفسـية لأنها تراعي الفروق الفردية، وتدفعه إلى التعلم الجماعي، وتحرره من قيود الكتاب المدرسي.

- لم يوضح ديوي تفاصيل طريقة المشـروع في التدريس ولكن تلميذه كلباترك قام بوضـع التفاصـيل ومن أهم خطوات طريقة المشروع للفرد أو للمجموعة:

-وجود الغرض.

-رسم الخطة.

-تنفيذ الخطة.

-تقويم الخطة.

❖ ومن أهم ما تتميز به طريقة المشـروع هو اهتمامها بوضـع ميول التلاميذ ونشـاطهم في المرتبة الأولى، ووضع المعلومات والحقائق في المرتبة الثانية والنظر إليها على أنها وسيلة وليست غاية في حد ذاتها

❖ ومن الطرق التي يوصي (ديوي) المدارس باتباعها في تنظيم خبرات التلاميذ وفي التدريس طريقة حل المشـاكل وهي تقوم على المبدأ القائل: أن التعلم الجيد يقوم على وجود مشـكلة تهم التلميذ وتتصـل بحياته وحاجاته: فتحفزه إلى القيام بنشـاط، بغية الوصـول إلى حل لهذه المشـكلة، وقد يكون هذا النشـاط عشـوائياً، وقد يكون قائماً على التوجيه وهو نشـاط عقلي منظم يسـير وفق الخطوات الخمس التي ذكرها ديوي في مقاله: كيف نفكر وكيف نحل المشاكل[1] .

❖ يرى ديوي أن أسـلوب المحاضـرة من الطرائق القاصـرة في التعليم ومنافعها محدودة لأنها لا تتيح الفرصة للمتعلم كي يستكشف الواقع، ويجمع المعلومات، ويقيس الأمور، ويبحث عن الحلول.

[1] أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، الرجع السابق، ص115

لهذا فإن أسلوب السعي في حل المشكلات القائم على حرية المتعلم أكثر إيجابية وخير من الدروس التقليدية القائمة على محاضرات المعلم التلقينية. وهكذا فإن جون ديوي لا يتفق مع طريقة جون فريدريك هربارت في توصيل المعلومات عبر خطوات منهجية في عرض الدرس لأن الطالب سيكون سلبيا فالمعلومات تأتي إليه في الفصل ولا ينجذب إليها.[1]

ج- أهم وظائف المدرسة عند ديوي هي:

-تبسيط وترتيب عناصر ميول الطفل التي يراد إنماؤها.

-تطهير المتعلم من العادات الاجتماعية المذمومة وتهذيبه.

-تحقيق الانفتاح المتوازن للناشئين كي يعيشوا في بيئة مصغرة فيها مشاركة وتآلف وتكاتف.

فالمدرسة عند ديوي بيئة ديمقراطية تسعى لإيجاد المواطن الديمقراطي والتربية عملية دائمة للفرد ليساهم في بناء المجتمع مع مراعاة الفروق الفردية في التدريس ووضع المنهج الدراسي

- يرى المعلم موجود في المدرسة كعضو في جماعة ليساعد تلاميذه في اختيار الخبرات المثيرة لدوافعهم وإطلاق طاقاتهم وظهور قدراتهم وتنظيم استجاباتهم لتلك المثيرات والمؤثرات، وليس لفرض سلطته وآرائه عليهم أو لجعلهم يعتادون عادات معينة يريدها. فالمعلم بما له من خبرة أوسع ومعرفة أكبر وحكمة أنضج، يمكنه مساعدة الذين يقوم بتربيتهم وتعليمهم في كيفية فهم الحياة الاجتماعية من حولهم، والاستفادة من المعرفة والخبرات التي يحصلون عليها في تطوير أنفسهم وحل مشكلاتهم وتقدم مجتمعاتهم.

- أكد ديوي أهمية جعل الطالب مركز العملية التربوية بجعل الطرق والمناهج تدور حوله بدلاً من جعله يدور حول مناهج وطرق وضعت في عزلة عنه. كما ذهب ديوي إلى أن محتويات المنهج ليست مهمة بقدر أهمية الطريقة التي يعالج بها المعلم هذه المحتويات، ومن ثم دعا المدرس إلى عدم

[1] المرجع السابق، ص117

التقيد بطريقة من الطرق، بل يختار الطريقة المناسبة التي تلائم درسه، ومستوى تلاميذه، وظروفهم النفسية.

كما يؤكد على مبدأ ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وضرورة مراعاة ميولهم ودوافعهم الطبيعية وحسن استثمارها في العملية التربوية، وواجب المدرس تنظيم وتوجيه هذه الميول والدوافع وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف تربوية مرغوب فيها.

المبحث الرابع: شرح الثالوث الديداكتيكي

تتكون العملية التعليمية التعلمية حسب التربويين من ثالثة أقطاب أو عناصر يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من العالقات التفاعلية المتداخلة الحاصلة فيما بينها، ولكل من هذه العناصر المكونة للمثلث الديداكتيكي خصائصه ومميزاته وأبعاده، تعد أساسا لإعطاء تعليم جيد وتتمثل في:

1- المتعلم

أن المتعلم يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم ، لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية بغية وتنظيم ، وتحديد أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيه، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم[1] ومن بين الخصائص التي يجب توفيرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم ما يلي:

- **النضج** وهو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد ويتمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي

[1] الجيار سيد إبراهيم، 2000، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، بيروت دار هناء للنشر، ص288

- **الاستعداد**: يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما هيأت له الظروف المناسبة والاستعداد[1] يعد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غالب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرا.
- **الدافع** والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده ".

فالدافع إذن، عامل يهدف إلى استشارة سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول إليه.

2- المعرفة:

يصف الدريج المعرفة بالمحتوى التعليمي ويقصد به كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية التي تصنف غفي النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة ، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية وذاتها بأشكال العمل التعليمي.

أما أنطوان يرى أنها تعني كل ما تعلمه المتعلم وما تحصل عليه من مكتسبات ، وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف وينبغي أن تتميز هذه المعرفة التدرج في مضامينها.

[1] هين خري الدين هين، (1998) تقنيات التدريس، الجزائر، قصر الكتاب، البليدة، ص88.

3- المعلم

المعلم هو المحور الرئيس والركيزة الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية[1], فمهما كانت جودة المحتوى المعربي لن يحقق أهدافه المنشودة، إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى، فالمعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر عملية نقل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين، حيث يشكل العصب المحرك لكل النشاطات الضرورية لإدارة الصف الدراسي، وسير عملية التعلم فهو المسؤول عن صياغة الدرس اختيار المحتويات التي يدرسها وطرق التعلم، وتيرة تقدم التلاميذ ، أساليب التقويم ..... الخ (أي انه القطب الوسيط بين المعرفة والمتعلم، والركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، وإن كان همها في دوره أن يستغني عنه المتعلم خلال مساره التعلمي، وهو ليس وعاء يحمل المعرفة لحشو ذهن المتعلم بل هو ميسر لنقلها ومهندس للتعلم، وحسب Houssaye فإن دور المعلم في هذا المثلث هو الأهم إذ يلعب دورا فعالا في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها لفكر أن تتوفر فيه الشروط اللازمة لذلك كان يكون متخصصا ملما بكل مفاهيم التدريس، ونظريات التعلم مستخدما طرائق استراتيجية تتلاءم وطبيعة المادة الدراسية ولا تقتصر هذه الشروط على الجانب المعربي العقلي في شخصية المعلم فحسب بل تمتد إلى جوانب أخرى النفسية والاجتماعية وحتى الجسمية منها التي تناولها عديد التربويين في موضوع صفات المعلم على غرار ما يشير إليه اللقاني بان يكون قادرا على:

- تقمص دورا قياديا أثناء إدارته لنشاطات الحجرة الدراسية.
- توفير جو التعلم المناسب في الصف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية.
- كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته

[1]أنطوان صباح (2006)تعليمية اللغة العربية، ج2 ،بريوت، دار النهضة العربية 14، ص20.

- التعبير والتوضيح والاستمتاع.
- البحث والإطلاع المستمر.
- القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم.
- الوظيفة البيداغوجية للمدرس " تدبير وإعادة ضبط وتوجيه تفاعلات الأحداث داخل جماعة القسم الدراسي

في الختام، يُعد مدخل تعليمية الترجمة بوابة أساسية نحو فهم شامل ومعمق لهذا المجال الحيوي. تُمثل تعليمية الترجمة عملية معقدة تتطلب تضافر عدة عناصر مثل إتقان اللغات، فهم السياقات الثقافية، وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة لكل نوع من النصوص. كما أن الاعتماد على التقنيات الحديثة والأدوات المساعدة يعزز من كفاءة المترجمين ويساعدهم في أداء مهامهم بشكل أكثر دقة وسرعة.

ختاماً، يمكن القول إن تعليمية الترجمة ليست مجرد نقل للكلمات من لغة إلى أخرى، بل هي فن يتطلب دقة، ومعرفة عميقة، وحساسية ثقافية. ولذا، يجب على المؤسسات التعليمية والمراكز التدريبية أن تواصل تطوير برامجها ومناهجها لتقديم أفضل تعليم ممكن لطلاب الترجمة، مما يضمن جودة الترجمة ودقتها في مختلف المجالات.

الفصل الاول

علاقة التعليمية بالترجمة

تعد التعليمية والترجمة من المجالات المتداخلة التي تجمع بين المعرفة اللغوية والمهارات التربوية لتدريب الأفراد على فنون الترجمة بطرق منهجية وفعالة. العلاقة بين التعليمية والترجمة هي علاقة تكاملية، حيث تهدف تعليمية الترجمة إلى تطوير الكفاءات والقدرات اللازمة للمترجمين لتلبية احتياجات السوق المتزايدة في عالم اليوم المعولم.

من خلال هذا السياق، يتضح أن تعليمية الترجمة لا تقتصر على نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل تشمل تدريبًا شاملاً على فهم السياقات الثقافية والاجتماعية، وتطوير مهارات تحليل النصوص ونقد الترجمات، مما يؤدي إلى تخريج مترجمين محترفين قادرين على تقديم ترجمات دقيقة وموثوقة.

المبحث الأول: الترجمة

تُعَدُّ الترجمة وسيلة مهمة لتحقيق التواصل بين مجتمع وآخر، ويقول المولى عزَّ وجلَّ في مُحكم آياته: بسم الله الرحمن الرحيم: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عليمٌ خَبِيرٌ) سورة الحجرات الآية 13، ومن خلال الآية الكريمة يتضح أن معرفة الآخر والالتقاء به من الناحية الذهنية والثقافية من بين ما حضَّت عليه الشريعة الإسلامية الغرَّاء، وما من شيء أو فكرة تهم الجنس البشري إلا وتضمَّنتها آية أو حديث نبوي؛ لرفعة شأن الإنسان، ومُساعدته على استخلاف الله في الأرض.[1]

المطلب الأول: تعريف الترجمة

أ- **الترجمة لغةً**، كما وردت في "لسان العرب" "لابن منظور": "تَرْجَمَ التُرجُمانُ والترجمان: المفسّر للسان، وفي حديث (هرقل) : قال التُرجُمانه التُّرجُمانُ بالصَّم والفتح: هو الذي يُترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع: (التَّراجِمُ)، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه، و(تَرجُمان) هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه. وقال ابن جني: "أمّا تَرجُمان فقد حَكيتُ فيه تُرجُمان بضم أوّله".[2]

ونجد معناها في "المنجد في اللغة العربية المعاصرة": "نقل الكلام من لغة إلى أخرى، تَرجَمَ فكرة فلان: كتب سيرته وتاريخ حياته تُرجمان : جمع تَراجِم وتَراجَمَة" .

أما "الشيخ الزرقاني" فالترجمة عنده تدلّ على أربعة معاني هي كالآتي :

1- تبليغ الكلام لمن يبلغه.

2- تفسير الكلام بلغته التي جاءها.

---

[1] مبعتت للدراسات والاستشارات الاكاديمية، https://mobt3ath.com/dets.php?page=348&title ينظر: يوم 25 ماي 2024 على الساعة 11:20

[2] وهيبة بن عبد الكريم، علاقة الترجمة باللسانيات -التطبيقية، دراسة تطبيقية ترجمية بين العربية والانجليزية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، المركز الجامعي مغنية، 2018-2019، ص1

3- تفسير الكلام بلغة غير لغته.

4- نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

ب- الترجمة اصطلاحا:

تعريف الترجمة اصطلاحيًّا: الترجمة أحد الأنشطة البشرية التي وُجدت منذ القدم، وتهدف إلى تفسير المعاني التي تتضمَّنها النصوص، وتحويلها من إحدى اللُّغات (لُغة المصدر) إلى نصوص بلُغة أخرى (اللُّغة المُستهدفة).[1]

وتبعا لذلك نشير إلى أن الترجمة يراد بها نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وهي أيضاً إتقان اللغة المترجم منها والمترجم إليها على حدّ سواء، والترجمة علم متخصص يتطلب موهبة وممارسة مستمرة، حيث يرى "أسعد الحكيم: " أنّ علم الترجمة علم حديث بين العلوم الإنسانية الأخرى، ومن المفيد أن يدرك المترجم أهمية قواعده ومبادئه الجديدة التي ارتقت إلى مرتبة العلم الدقيق، وذلك بعد أن ضلّت الترجمة ردحاً* من الزمن مجرد فن من الفنون.[2]

وفي كتاب penerjemahan dan kebudayaan يقول Benny Hoedoro Hoed الترجمة هي عملية لتكشف الرسالة الواردة في نص اللغة أو النص المصدر إلى نموذج نصي بلغة أخرى أو النص الهدف.

ويقول Hatim و Munday عن تعريف الترجمة يعني:

- عملية نقل نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف الذي يؤديها المترجم في سياق إجتماعي والثقافي معين.
- ناتج المكتوب، أو TT ، وتنتج عن عملية التي تعمل في السياق الاجتماعي والثقافي للغة الغرض.
- الظواهر المعرفية والألسنية والبصرية والثقافية والأيديولوجية التي تشكل جزءا من 1 و 2.

[1] مبعتت للدراسات والاستشارات الاكاديمية، مرجع سابق، ب.ص

[2] وهيبة بن عبد الكريم، مرجع سابق، ص 2.

* ردحاً : مدة طويلة "حدث هذا منذ رَدَحٍ من الزمان- أقام في هذه المدينة رَدَحًا من الدهر: المرجع، موقع انترنت، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a ينظر: يوم 19 ماي 2024 على الساعة 09:10

- وفي كتاب أخرى، الترجمة هي نقل وتفسير وتحويل الكلام باستخدام اللغة المسوية أو اللغة المختلفة." من بعض المعاني المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الترجمة هي عملية ونتيجة لنقل أو إعادة إنتاج أو تمثيل الفكرة بمعنى الثقافة من لغة المصدر إلى لغة الهدف.[1]

المطلب الثاني: تعليمية الترجمة

تعليمية الترجمة:

إذا كانت تعليمية اللغات تهدف إلى التمكن من اكتساب طرق ومناهج تدريس اللغات الأجنبية فالأمر يبدو أكثر تعقيدا في تعليمية الترجمة نظرا لوجود نوعين من الترجمة، ففي معرض عن الدراسات الترجمية تحدث جيمس هولمس James Holmes عن نوعين من التعليم في مجال الترجمة حيث يقول : " من المهم جدا أن نميز في تعليم الترجمة بين اتجاهين أساسيين ؛ الأول هو أن الترجمة وظفت لعدة قرون كأداة لتعليم اللغات الأجنبية و اختبار مدى اكتسابها، أما الثاني وهو ظاهرة حديثة العهد يكمن في أن دروس الترجمة في المعاهد و الجامعات هدفه اعداد مترجمين محترفين" وهذا النوع المتعلق بتدريب و تكوين المترجمين نحتاج فيه الاجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بطرق التعلم وتصميم المناهج التعليمية.[2]

إن هذا المفهوم الجديد لمصطلح التعليمة الديداكتيك) أدى إلى عدها نظاما من الأحكام والأساليب المتداخلة والمتفاعلة تعنى بتحليل الظواهر والمشكلات التي تخص عملية التعليم والتعلم، فهي بذلك أسلوب بحث في التفاعل الحاصل بين الأقطاب الثلاثة (المعلم والتلميذ والمعرفة) ومنه؛ فإن موضوعها الأساسي هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات التعليمية - التعليمة دراسة علمية. ويعرفها الدكتور محمد تنقب في مجلة معالم، بأنها مجموعة من المواقف والسلوكات

[1] مقال أنترنت، http://repository.uinbanten.ac.id/3591/3/19DA~1.PDF ينظر: يوم 19 ماي 2024 على الساعة 16:10

[2] ديني محمد، مرجع سابق، ص16

المخطط لها والمدعمة بالطرق والوسائل والأساليب والتي يقوم بها المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف وغايات منشودة يرجى تحقيقها سواء على المستوى العقلي أم الحسي للمتعلم" (تنقب، 2022).[1]

تهدف تعليمية الترجمة إلى الاجابة على جملة من الأسئلة لكي يتمكن مدرسو الترجمة من اتباع المناهج والتقنيات الناجعة لضمان تعليم ذي جودة كما طرح جوهري أحمد* جملة من الأسئلة البيداغوجية وهي كالتالي[2]:

1) **ماذا أدرس؟**: ويقصد بذلك المناهج التي يتبناها المدرس، والتي يمكنه من خلالها تحديد المفاهيم والمعارف التي ينبغي للطلبة تعلمها بالاضافة الى المهارات التي يكتسبها الطلبة جراء التطرق لهذه المناهج
2) **كيف أدرس؟**: ان اختيار الطرائق المناسبة للتدريس أمر جد هام في العملية التعليمية، لأن تحديد الطرائق المنتهجة قد يكون نابعا من منطلق الاحتياجات الفردية لكل طالب، بالاضافة الى مدى امكانية هذه الطرائق من ايصال المعارف والمفاهيم التي تحتويها المناهج المقترحة.
3) **لماذا أدرس؟**: لا يمكن لأي مدرس الشروع في عملية التدريس دون وضع مجموعة من الأهداف البيداغوجية، والتي يصبو إلى تحقيقها من خلال تطبيق المناهج المتبعة فبلوغ الأهداف المسطرة يعني نجاح العملية التعليمية التعلمية، كما قد يعكس نجاعة الطرائق المتبعة في عملية التدريس.

[1] سعيد بوكروس – وفاء بجاوي، فاعلية الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية وتحديات التعليم عن بعد، مجلة معالم، المجلد، 16، العدد 1، 2023، ص112.

[2] حليمة الشيخ - حشمان نجاة، تعليمية الترجمة بين اللغة العامة واللغة المتخصصة، مجلة المعالم، المجلد 7، العدد 10، 2018، ص27 – 34.

* أحمد الجوهري: أحمد الجوهري (وُلد سنة 1096 هـ، تُوفي سنة 1182 هـ و الشيخ أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريمي الخالدي الشافعي الأزهري الجوهري، وهو عالم مُسلم مصري. المرجع: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (1405هـ / 1985م). تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (ط. الأولى). بيروت: دار الجيل. ج. الأول. ص. 364. مؤرشف من الأصل في 28 أغسطس 2021

4) **لمن آدرس؟:** لكل مدرس جمهور مستقبل من المتعليمن، وينبغي على كل مدرس معرفة تركيبة الدارسين بالاضافة الى المهارات والمعارف التي يتقنونها لكي يتمكن من تحديد الكفاءات المستهدفة، بالاضافة الى تحديد الأهداف البيداغوجية والتي تختلف في معظم الأحيان من فوج لأخر.

5) **ماهي نتائج تدريسي؟:** لا يمكن لأي مدرس التغاضي عن عاملي التقييم والتقويم فنتائج كل منهما قد يعكس مدى نجاعة العناصر المساهمة في عملية التدريس، بالاضافة الى مدى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة.

فالاجابة على هذه الأسئلة قد يساعد مدرسي الترجمة على الالمام بجميع العناصر المكونة للعملية التعليمية بما فيها البرامج والمناهج المقررة لكل مستوى تعليمي بالاضافة الى الطرائق المنتهجة والوسائل التعليمية المستعملة لتحقيق الأهداف المسطرة.

يعتبر المترجم التلميذ الحلقة الأبرز في هذا السياق. لذلك بات من الضروري تقييم وتقويم تحصيله العلمي سواء تعلق الأمر بالجانب النظري أم التطبيقي ولا يتم ذلك الا بعد إدراك مدى مساهمة المعارف المكتسبة لدي المتعلمين في تحقيق تعليم ذي جودة.[1]

المبحث الثاني: الترجمة من خلال التعليم:

يبدو أنه من الصعب دراسة موضوع تعليمية الترجمة بمعزل عن تعليمية اللغات، باعتبارها فرعا من فروعها، فدروس الترجمة لها قرابة قوية م دروس اللغة وتعلم الترجمة في الفصل الدراسي يرتكز أساسا على علاقة مستمرة بممارسة اللغة .وعلى هذا الأساس لا يمشن لأستاذ الترجمة أن يكون بمنأى عن اللغة ومناهج تعليمها، ثم إن الممارسة الميدانية في ترجمة النصوص تحيل إلى نتيجة وهي أن ترجمة المعنى مثلا لا يمشن أن يتحقق إلا من خلال مقاربة لسانية داخلية وخارجية .والملاحظ أنه من خلال التفاعل بين النظريات والمعارف اللغوية وممارسة الترجمة من فعل ديداكتيكي ناجح، يظهر،

[1] حليمة الشيخ، المرجع السابق، ص37

هذا الآمر بالذات في بناء التمارين التجريبية التي تستفيد من تمارين تعليمية اللغات[1]. يمكن القول إذا بأن تعليمية الترجمة هي تعليم عملية النقل اللغوي والمعنوي لجمهور من التلاميذ أو الطلبة، أما مكوناتها فهي تعليمية مادة دراسية وتتعلق بكل ما يجب على الأساتذة معرفته عن العلم المدرس، وبالنسبة إلى تدريس مادة مثل الترجمة فإن المطلوب هو معرفة ماذا ندرس: أي ماهية المواد المقترنة بتدريس الترجمة وماهية المحتوى التدريسي، "فتعليمية الترجمة تكتسب الجانب العلمي الدقيق إذ تأسست على أساس تعليمي.

المنهج والطريقة:

تشتغل تعليمية الترجمة في هذا المستوى بالإجابة عن السؤال: كيف ندرس؟ (أي المناهج والطرائق.) والمقصود بذلك، الاستفادة من العلوم الأخرى، ففي عملية تقويم الطلبة يمشن مثلا أن نستعين بطرائق التقويم في علم النفس واللسانيات...

تحديد الأهداف التي تبنى عادة على ثلاثة أركان:

-التحضير المسبق للدرس.

-تسطير الأهداف داخل قاعة التدريس.

-الترابط بين الاختبار ونوعية التعليم والتقويم.

أما عن تحديد الأهداف فهي مسألة أساسية لأنها تعمل على

-تحصيل كفاءة في مجال التواصل الشتابي الأقوى.

-تلقين مهارات النقل اللغوي والمعنوي في مجالات مختلفة.

-اكتساب مبادئ الترجمة المهنية في مجالات تخصصية محددة.

[1] سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة: دراسة تحليلية تطبيقية (الأردن: علم الشتاب الجديد، 2007، ص113.

ويرى بعض الدارسين أنه من الضروري اعتماد الأهداف في عملية التدريس لما لها من إيجابيات تنظيمية وتوجيهية لكل فعاليات ومكونات العملية التعليمية، ولذلك لا يمشن أن يكون درس الترجمة بين الدروس الأخرى لاسيما إذا علمنا تعقيد عملية الترجمة وتشابك سيرورتها المعرفية ونشاطها المتأرجح بين لغتين مختلفتين ومن تم بين حضارتين وثقافتين مختلفتين. إن أهمية تحديد الأهداف داخل الترجمة تتجلى أساسا في نقل الطالب إلى وضعية منهجية واضحة تخول له التقدم بأمان.

وينقسم المنهج الى قسمين: تقليدي وتواصلي.[1]

1- التقليدية: (طريقة النحو والترجمة):

هي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية والتي مازالت تستخدم إلى اليوم في العديد من البلدان، بحيث تهدف إلى تعليم قواعد اللغات الأجنبية وذلك بجعل التلاميذ يحفظونها، وتعليم اللغة يعتمد على الترجمة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، وتعمل على تنمية القراءة والكتابة باللغة الأجنبية. وتتوقف هذه الطريقة على نوعين من التمارين بالانطلاق من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم والعكس صحيح، في شكل تمرين الانتقال من لغة أخرى إلى اللغة الأم (version)، وبذلك فاللغة اللغة المصدر واللغة الأم هي الهدف، ويعتبرها البعض وسيلة لاختبار مدى الفهم في اللغة الأجنبية والتعبير في اللغة الأم، إذ لا يكفي فهم النص في اللغة وحده كما انه ليس بغاية التمرين لكن الصعوبة تكمن في التعبير عما فهمه الطالب بأسلوب صحيح، براون ، 1994)، تمرين الانتقال من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية (theme) بحيث تكون اللغة الأم هي اللغة المصدر واللغة الأجنبية هي اللغة الهدف ويهدف هذا التمرين إلى التعرف على مدى التركيب السليم

[1] سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة، المرجع السابق، ص116.

للجمل في اللغة الأجنبية لأن الطالب يعتمد من خلالها على الكتابة بلغة غير لغته الأم (version) اللغة الأجنبية[1] وهي من أصعب التمارين حيث يصعب فيها الوصول إلى درجة المتحدث بها. [2]

فطريقة النحو والترجمة هذه تمكن الطالب من اللغتين وتعوده على الترجمة ما دامت عبارة عن تمارين ذهاب وإياب بين اللغتين فلها أهمية كبيرة وتلعب دورا هاما في إكساب المتعلم المعارف والمهارات التي تؤهله لممارسة مهنته باحترافية، فحسب "جون" دوليل ... DELISLE) فإن التمارين يمكن استغلالها في التدريس لأنها تساعد الطالب على:

-استيعاب اللغة الأساسية للتدرب على تقنيات الترجمة.

- اكتساب طريقة عمل جيدة.

- تحليل مسار الترجمة الذي يسعى إلى تأويل الفهم.

- فصل اللغات عن بعضها البعض وذلك من اجل تجنب كل شكل من أشكال . (J.DELISLE) التداخل.

❖ إلا أن طريقة النحو والترجمة هذه لا تخلو من العيوب، وقد انتقدت لأنها:

- تعتمد على تعليم المفردات بتقنية الحفظ بمعزل عن السياق؛

-اختيار النص في حد ذاته يفتقد لقاعدة التدرج في عرض الصعوبة حيث تنتقى النصوص الصعبة والأدبية الكلاسيكية

-لا يراعى التعبير الشفوي والمناقشة الممهدة للدروس

- تعتمد التمارين على ترجمة جمل غير متناسقة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف؛

[1] م حمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس،(الرياض :دار الشتاب الجامعي، 2003)، ص77

[2] م حمد تنقب، تعليمية الترجمة في الوطن العربي وأثرها على مواق التواصل الإجتماعي، معالم، 26.مجلد 13 ، عدد خاص، 2022 ، صفحة 20

- لا يهتم بمحتوى النصـــوص ويتم التركيز على التحليل النحوي إلى جانب تعليم اللغة الأجنبية مقارنة بتعليم اللغة الأم يعتمد على حفظ قوائم من المفردات والقواعد النحوية دون ربطها بالسياق.

- وبعدما لم تعد هذه الطريقة تلقى رواجا بدأت طرق حديثة منذ مطلع القرن المنصرم تأخذ أشكالا ومكانة مهمة في تعليمية اللغات منها الطريقة المباشرة، السمعية البصرية[1].

2- التواصلية (الطرق الحديثة)

أ- **الطريقة المباشـــرة:** تهتم بالجانب الشـــفهي للغة، على عكس طريقة النحو والترجمة التي تكتفي بتدريس الطالب قوالب اللغة وتراكيها و تستخدم أسلوب الحفظ والتخزين فيتعلم التلميذ اللغة الأجنبية بنفس طريقة تعلمه للغة الأم التعليم عن طريق التمثيل و الحركة)، تتصف هذه الطريقة بالتلقائية فمن خلالها يتوصل الطالب إلى معرفة مباشرة بين الدال والمدلول، أي تلقي المعلومات والتعبير عنها في اللغة الأجنبية دون الرجوع إلى اللغة الأم، فيجد الأستاذ والطالب نفسهما مجبرين على عدم اللجوء إلى اللغة الأم أثناء الشرح و عند محاولة إدراك المعنى المقصود.

ب- **الطريقة السمعية الشفوية** ظهرت في الستينات هي عملية آلية يكسب من خلالها الطالب عادات لغوية وردود فعل كلامية معتمدا على التكرار وتلجأ إلى استخدام وسائل متعددة ومتنوعة لتعليم اللغة إذ تسعى إلى تعويد الطلاب على الممارسة الصحيحة للغة وعلى النطق الصحيح للأصوات.

ت- **الطريقة السمعية البصرية** تستعمل وسائل سمعية بصرية تصاحب المفردات الأجنبية كالصور أو الأفلام والتي تساعد على الربط بين الدال والمدلول باللغة الأجنبية (الدال، النص المسموع المدلول والصورة) وطريقة تعليمية اللغات، هذه سمحت باستغلال نفس الوسائل التعليمية كالمسجل الصوتي للنصوص وجهاز الفيديو والانترنيت في الترجمة

[1] نعمان بوكروح، الوضعيات التعليمية في درس الترجمة .في الترجمة، المجلد 5، 2018، ص90

ث- **الطريقة التواصلية** هدف هذه الطريقة النهائي إكساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية كوسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة بحيث لا ينظر إليها على أنها مجموعة من القوالب والتراكيب وإنما وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة كالطلب والترجي...، وتعتمد على خلق مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللغة مثل توجيه الأسئلة تبادل المعلومات، الأفكار، تسجيل المعلومات واستعادتها. وتستخدم المهارات لحل المشكلات المناقشة والمشاركة.... مما سبق يتضح لنا أن حسن استغلال هذه الطرق في تدريس الترجمة يعتبر بدون شك خطة جيدة من خلالها يمكن تكوين مترجمين أكفاء متمكنين من اللغات وقادرين على التفكير السليم والمنطقي.[1]

[1] د وغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها،(بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1994، ترجمة :عبده الراجحي وعلي احمد شعبان، ص44

تستخدم الترجمة في تعليم اللغات عموما كطريقة ووسيلة لاكتساب اللغة الأجنبية سواء في المنظومة الجامعية بكليات وأقسام اللغات كما تستخدم كذلك في المنظومة التربوية التعليمية، وخاصة الثانوية منها، إذ يتم الرجوع إلى الترجمة التعليمية أو البيداغوجية بالاعتماد على التعريب والتعجيم (Theme et version)

إن الهدف من الترجمة البيداغوجية هو هدف تعليمي أساسا، وبالتالي تغدو الترجمة وسيلة بدلا من أن تكون غاية، هذا لأن الاهم هنا ليس الرسالة، ولا المعنى الذي يحمله النص إنما هو فعل الترجمة ووظائفه المختلفة: اكتساب اللغة وإتقانها والتحقق من الفهم ومن تماسك المكتسبات التركيبية".

الفصل الثاني

الترجمة واللسانيات التقابلية

تلعب الترجمة دورًا محوريًا في التواصل بين الثقافات وتبادل المعارف عبر اللغات المختلفة. من جهة أخرى، تعد اللسانيات التقابلية فرعًا من علم اللغة يركز على مقارنة الأنظمة اللغوية المختلفة بهدف فهم الفروق والتشابهات بينها. عند تلاقي الترجمة مع اللسانيات التقابلية، تتضح أهمية دراسة الفروقات اللغوية والثقافية لضمان دقة وفعالية عملية الترجمة.

من خلال دراسة اللسانيات التقابلية، يكتسب المترجمون أدوات قيمة لتحليل النصوص بشكل أعمق، مما يسهل عملية الترجمة ويضمن نقل المعاني بدقة. كما تعزز هذه الدراسة الفهم الثقافي، مما يتيح للمترجمين تقديم ترجمات تتسم بالوضوح والملاءمة الثقافية، وبالتالي تلبية احتياجات جمهور متنوع.

المبحث الأول: علاقة الترجمة باللسانيات التقالبلة

المطلب الأول: اللسانيات التقابلية

تعريفها:

يعرف عبده الراجحي اللســـانيات التطبيقية فيقول: "علم اللغة التطبيقي علم متعدد الجوانب،

يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة، لغوية، ونفسية واجتماعية وتربوية."

إن اللسانيات التطبيقية هذا القبيل في علاقة من تبعية مع اللسانيات البحثة شأنها شأن تقنيات المهندس والطبيب في علاقتهما مع معطيات العلوم الأســاسـية التي يقوم عملها عليها، لكن تجربتهما الخاصة عن طريق نوع من ردّ الفعل، تسيطر على معطيات العلوم الأساسية التي تسند إليها أو تدحضــها، وتســاهم في التطوير النظري لهذه العلوم، وعلى هذا فإنّ تطبيق معطيات اللســانيات النظرية على مشـكلات العملية التي تتصـدّى لحلها خليق بأن يرفض الأســس المعرفية للســانيات النظرية ويجدّدها، وعندنا أنه لم تتحقق حتى الآن حالة من التوازن بين العلم النظري وتطبيقاته العلمية.[1]

وقد توصـلت الأبحاث اللســانية والنفســانية والتربوية على حد ســواء إلى حقيقة مؤداها أنَّ الحواجز بين هذه الاهتمامات التي أشـرنا إليها سـالفا هي حواجز وهمية لا وجود لها في الواقع الفعلي للظاهرة اللغوية في حد ذاتها، فهناك حقيقة ثابتة قد يغفل عنها هؤلاء جميعًا حينما يعمل كل

[1] وهيبة بن عبد الكريم، مرجع سابق، ص 19-20

واحد منهم بمعزل عن الآخر، وهي أنَّ بين البنى اللغوية الفطرية وبين طريقة اكتسابها علاقات قارة، وقوانين ضمنية لابد من اكتشافها وإعادة صياغتها صياغة علمية دقيقة.[1]

جهود علماء الغرب المحدثين في الدرس اللساني التقابلي الحديث: لقد بدأ علماء الغرب في اللسانيات التقابلية جهودهم الحثيثة ومن بعد ما تبلورت الأفكار ووضحت الرؤية عند علماء العرب القدامى في إرساء وتقعيد القواعد لهذا العلم، وعدوه واحدا من أهم مناهج البحث اللساني الحديث إذ لا يتجاوز عمره سوى خمسين عاماً، فبدأ العلماء الغربيون في القرن العشرين بإطلاق دراسات موسعه تهدف إلى وضع أسس يسير عليها الباحث وتكون وسيلة جديدة من وسائل تعلم اللغات الأجنبية، إذ "قام الدرس اللغوي في الغرب على غرار صنع العرب فاحتذوا حذوهم وساروا على نمطهم زمناً إلا أن علماء الغرب في نهضتهم الحديثة خطوا خطوات واسعة وفتحوا ميادين جديدة " ... ، وكنتيجة للاهتمام المتزايد بهذا المجال ربط هؤلاء العلماء بين الدراسات التقابلية وبين عملية تعليم وتعلم اللغات فازدهر هذا التوجه مؤخراً عندما اهتم الناس بتعلم اللغات الأجنبية، بعدما تنبهوا إلى أن متعلم اللغة الأجنبية يواجه صعوبات شتى في تعلمها كان الهدف منه تعليمياً لغرض توضيح مواطن تلك الصعوبات التي تواجه المتعلمين"، فقد ركز هذا الجانب من علم اللسانيات على جعله وسيلة من أهم الوسائل التي يجب ان تعتمد في عملية تعلم و تعليم اللغات الأجنبية.[2]

كما تُصنف اللسانيات التقابلية فرعا من اللسانيات التطبيقية، وتُقدّم إجابات كافية علميا ومنهجيا لمجموع المشكلات الناجمة عن تداخل اللغات والترجمة وتعليم اللغات لغير الناطقين بها. وهو ما جعل المنهج التقابلي يثبت جدواه ونجاعته، وصار مصطلح التحليل التقابلي Contrastive

[1] أحمد حساني، أثر اللسانيان التقابلية والنصية في ترقية تعليمية اللغة العربية للناطيقن بغيرها، مقال من الانترنت، https://www.zu.ac.ae/ ص، 08

[2] مراد حميد العبد الله، علم اللسانيات التقابلية عند العرب والغرب، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الترجمة، ص15.

Analysis أكثر تداولا من مصطلح اللسانيات التقابلية Contrastive linguistic، كما استخدم آخرون مصـــطلح الدراســـات التقابلية التطبيقية Applied contrative studies . ويختص التحليل التقابلي برصـــد أوجه الشـــبه وأوجه الاختلاف بين اللغة الأولى واللغات الأجنبية موضـــوع التعلم. ولا يرتبط الشـــبه والاختلاف بســـهولة التعلم أو صـــعوبته، بقدر ما هما ظاهرتان لغويتان، أما حالة التعلم فنفسية بحتة.

وقد بدأت اللسـانيات التقابلية مسـارها مع نهاية النصـف الأول من القرن الماضي في "و.م.أ" بالمقارنة بين لغتين في مستوياتهما اللسانية لأغراض تعليمية، واستنادًا على فرضية أساسية، مفادها أن التداخل اللغوي ســـبب في صـــعوبات تعلم لغات جديدة، وقد يكون إيجابيا أو ســـلبيا. ويأتي التحليل التقابلي ليحل المشـــكلات الناتجة عن تلاقي اللغات في الترجمة أو تعليم اللغات الأجنبية، ويتنبأ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه متعلمي اللغات [1].

المطلب الثاني: أركان تعليمية الترجمية في اللسانيات التقابلية.

ان علاقة اللســـانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدًّا حيث إن الترجمة انطلقت من اللســـانيات ابتداءً وانبثقت عنها؛ لتُصـــبح على ما هي عليه كعلم يُدرس في الجامعات والمعاهد، وكمِهنة يَمتهِنها عدد من المترجمين، وكحقل علم أيضًا يَشتغل به المنظِّرون لهذا الميدان المهم[2]

1- أهم آليات الترجمة الاصطلاحية

ينتهج المترجمون بصـفة عامة في عصـرنا الحديث عدة تقنيات في الترجمة ظهرت بعد تطور اللسـانيات واسـتقلال الترجمة كعلم، والتي ينبغي أن يخضـع لها النص أثناء نقله من لغة إلى أخرى، فقد ظهر في مطلع الســـتينيات كتاب "الأســـلوبية المقارنة للغة الفرنســـية والإنجليزية" من إنجاز

[1] خليفة بوجادي، تعليم اللغة العربية من منظور لساني تقابلي، جامعة الوصل، دبي، الامارات العربية المتحدة، مجلد 14، العدد 2، جوان 2018، ص14.

[2] https://www.alukah.net/literature_language ينظر: يوم 20 افريل 2024 على الساعة 20:15

الكنديين فيناي و داربالني (Vinay and Darbelent) الذين حددا سبعة أساليب للترجمة، لاقت هذه الإجراءات رواجا كبيرا في جميع اللغات، ولدى سائر المترجمين وتقسم هذه الإجراءات إلى قسمين هما: الترجمة المباشرة والترجمة غير مباشرة.[1]

- **الترجمة المباشرة:** النقل من لغة مترجم منها إلى لغة المترجم إليها سواء لتوافق بنيوي أو اصطلاحي"، والمقصود بالترجمة المباشرة هنا النقل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف شريطة أن يكون تطابق تام بين اللغتين سواء من حيث المفردات أو البنية النحوية وتشتمل على:

أ- الاقتراض

ويعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة ويلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا للمصطلح في لغة المان يعبر عن مفهوم جديد غيلا معروف، ونقصد به ادخال الكلمة الأجنبية كما هي ورسمها بحروف عربية ، أي النقل الحربي للكلمة من لغة إلى لغة أخرى كما هي دون احداث تغيير مثل: سيميولوجيا.Semiologie

ب النسخ:

هو أقرب ما يكون إلى الافتراض، يتم فيه نسخ أو نقل التراكيب من اللغة الأصل حرفيا إلى اللغة الهدف، والنسخ نوعان:

- نسخ تعبيري:

يقصد به نسخ التراكيب والتعابير والاصطلاحات من لغة إلى أخرى مثل:

ضد الزمن(contre temps)

وحضورك مطلوب(your presence is requested)

[1] بن عزوز حليمة ، المحاضرة الثامنة، المرجع السابق، ص 64

- نسخ بنيوي:

يكون بإدخال بناء لغوي جديد في اللغة الهدف مثل: علم الخيال(Science-Fiction)

ج الترجمة الحرفية:

وتسمى أيضا ترجمة كلمة بكلمة، ويكون هذا الإجراء ممكنا ومناسبا في حال اللغات المتقاربة التي تنتمي إلى العائلة اللغوية نفسها، ولها ثقافة متقاربة أيضا كاللغتين الفرنسية والإيطالية على سبيل المثال، وهو ما يجعل هذه الترجمة محدودة الاستعمال، ذلك أن الحصول على نص صحيح من الناحيتين التركيبية والدلالية يعد أمرا صعب التحقيق مع كثير من اللغات، فلكل لغة قواعدها وطريقة تركيبها للحملة، وقد يعقد هذا الاختلاف حسب درجة عمل المترجم الذي يلجأ إلى هذا الإجراء، ولنأخذ مثلا هذه الصيغة الاستفهامية في اللغتين الفرنسية و الإنجليزية:

.بالإنجليزية Where is he ? :

.بالعربية: أين هو ؟

- **الترجمة غير مباشرة:**

وهي عكس الترجمة المباشرة لأنها لا تسمح بإحداث التطابق التام بسبب الاختلافات اللسانية والثقافية بين اللغات ولتفادي التشويش يلجأ المترجم إلى هذه الترجمة ، وتتضمن أربعة أساليب هي:

أ- الإبدال:

ومعناه "إبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي (المصدر) بصورة صرفية أخرى دون تغيير المعنى، وقد أما الإبدال اللازم يتم عند عجز اللغة الهدف تقديم مقابل، أو عجزها عن التعبير فيما قيل باللغة الأصل، فمثلا: جملة أحب شجاعته بالعربية لا تقبل إلا ترجمة واحدة باللغة الفرنسية وهي (J'aime son courage)

وأما الإبدال الاختياري وهو عكس النوع الأول، يستعمل في حالة إمكانية اللغة الهدف تقديم أكثر من مقابل أو ترجمة للنص الأصل مثل Des son arrive :يمكن ترجمتها إلى (بمجرد وصوله أو مباشرة بعد وصوله، أو بعد وصوله مباشرة، أو في حين وصوله) وكلها ترجمات صحيحة.[1]

ب التحوير:

وهو "التحول الذي يطرأ على الدلالة أو على وجهة النظر القائمة في النص الأصلي (المصدر) وذلك بقصد ايضاحها" ، ومن أمثلته نجد: "في الوقت الذي The time when، ولو نظرنا إلى هذا المثال لوجدنا تحول الظرف When في اللغة العربية إلى اسم موصول "الذي"، لأنه لا يمكننا القول: " في الوقت عندما".

ج- التكافؤ:

هو التعبير عن الوضعية نفسها بأسلوبين لسانيين مختلفين، ولكنهما متكافئان في المعنى مختلفين في التركيب المعجمي، ومن أمثلة ذلك

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

What goes around comes around

On récolte ce qu'on sème

نلاحظ أن اللغات عبرت عن الموقف ذاته بطرق مختلفة مع أنها تبقى متكافئة من حيث المعنى، ولهذا تجد استخدام التكافؤ يطغى في ترجمة الأحكام والأمثال والأقوال المأثورة.

د التكييف

[1] بن عزوز حليمة، المرجع السابق، المحاضرة الثامنة، ص 65

يقوم فيه المترجم بتكييف النص الأصل بطريقة يفهمها قارئ النص الهدف، ذلك لأن الترجمة ليست نقلا للكلمات والمصطلحات والعبارات فقط، وإنما هي نقل للحضارة والثقافة معا، وعندما يرى المترجم أن ما سيترجمه لن يكون له أي معنى في النص الهدف يكيفه بإيجاد مقابل يؤدي المعنى ذاته مثل: "Tu mas réchauffe le cœur"، والمقابل العربي: "لقد أتلجت صدري"، فلو ترجمنا الجملة الأولى حرفيا لما أعطيت معنى للمتلقي العربي، ذلك أن كل ما فيه حر سخونة يعتبر أمرا فيه قلة حياء عند العرب والعكس عندهم صحيح.[1]

المطلب الثالث: علاقة اللسانيات بالترجمة

في العلاقة بين الترجمة واللسانيات نجد أ. د عبد الرحمن بودرع يقول: " اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية ووصف لبنياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية والتداولية؛ لمعرفة قوانين حركيتها ووظائفها، والترجمة فن نقلا المعاني من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها، والجامع بينهما أن اللسانيات تُمد فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات وما تشترك فيه وما تختلف فيه وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني الترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغات وخصائصها ومميزاتها، ومعرفة قضايا التواصل بين اللغات والتقريب بينها، وعندما تتأسس هذه المعاجم في اللغات الخاصة يسهل على الترجمة آنذاك أن تنقل المعاني والمفاهيم والتصورات من لغة إلى لغة[2]، كما تتميز بسرعة فائقة كما هو الشأن في الترجمة الفورية.

[1] بن عزوز حليمة، المرجع السابق، المحاضرة الثامنة، ص 66

[2] سليماني حفيظة، الدراسات اللسانية ومدى ارتباطها بفعل الترجمة، مجلة استراتيجيات ضمان الجودة، جامعة تلمسان، 2020، ص5.

إن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدا، حيث أن الترجمة انطلقت من اللسانيات ابتداء وانبثقت عنها، لتصبح على ما هي عليه كعلم يدرس في الجامعات والمعاهد وكمهنة يمتهنها عدد من المترجمين وكحقل علم يشتغل به المنظرون لهذا الميدان المهم. كما أن الترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغة وخصائصها ومميزاتها، ومعرفة قضايا التواصل بني اللغات والتقريب بينهما، وعندما تتأسس هذه المعاجم في اللغات الخاصة يسهل على الترجمة آنذاك أن تنقل المعاني والمفاهيم والتصورات من لغة إلى لغة وبسرعة فائقة كما هو الشأن في الترجمة الفورية. كما أن الهدف من هذا الكلام أننا ننوه بدور اللسانيات في بناء العمل الترجمي، والمكانة التي تعطيه لهذا العلم[1]، إذ أن النظرة للترجمة تغيرت باعتبارها فنا وثقافة يمتلك المترجم آلياتها موهبة وفطرة، إلى علم قائم على مبادئ دقيقة تساهم في رقي ونقاء عملية الترجمة كما أن الترجمة قدمت الكثير للنظرية اللسانية أكثر مما قدمت اللسانيات للترجمة.

علاقة الترجمة بالثقافة

ما من شكٍّ في أن الحديث عن الثقافات المختلفة يستجلب بشكل تلقائي الحديث عن الترجمة ودورها في تعزيز وإثراء الوعي في المجتمعات المختلفة، فالترجمة هي عملية نقلٍ لنصٍ مكتوبٍ أو لخطابٍ منطوقٍ، يحمل في طياته معارف وثقافات تختلف بشكلٍ أو بآخر عن اللغة المنقول منها، والهدف منها هو بناءُ جسرٍ قوي بين مجتمعين مختلفين في اللغة والثقافة كذلك؛ أما الثقافة فهي تلك العادات والتقاليد والأعراف والقيم والمبادئ الراسخة في مجتمع من المجتمعات وتتناقلها الأجيال،[2] فالغرض منه حفظ التراث والتواصل بين الثقافات

ما هي أهمية الثقافة بالنسبة للمترجم؟

[1] المرجع السابق ص6.

[2] التصنيف: مقالات مقالات الترجمة، https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/relation-between-translation-and-culture

هناك علاقة وثيقة بين الثقافة والمترجم، فلكي يكون المترجم ناجحا يجب أن يمتلك ثقافة في اللغة التي يترجم منها وإليها، حيث يجب أن يكون على اطلاع على ثقافة لغته الأم، وعلى ثقافة البلدان التي يترجم بلغتها، حيث أن هذه الثقافة ستمكنه من فهم الكلام المكتوب بتلك اللغات، ومعرفة المقصود منه.[1]

المبحث الثاني: ترجمة ما وراء اللسانيات

1- خصائص علم اللسانيات

يمتاز علم اللسانيات بعدة خصائص تميزه عن غيره من العلوم، نوضح ذلك فيما يأتي:

- استقلالية علم اللسانيات عن باقي العلوم المختلفة.
- التوجه نحو اللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة.
- التركيز على دراسة اللهجات المختلفة للغة الواحدة.
- السعي نحو بناء نظرية لسانية عامة لدراسة جميع اللغات البشرية كافة.
- علم اللسانيات يهمل الفوارق بين بدائي اللغات وبين متحضري اللغات.
- علم اللسانيات ينظر للغة على أنها كلها موحدة.
- السير في عملية الدراسة من الصوت وصولاً إلى الدلالة، ثم المنحنى الصرفي، فالنحوي.
- علم اللسانيات يقوم على دراسة اللغة على أساس وصفي حسي استقرائي ممثلاً الواقع اللغوي.
- الاعتماد على تقنيات وآلات وأجهزة حديثة في استقبال اللغة الصوتية أو المنطوقة.
- استنباط القوانين التي تنظم الظواهر اللغوية أو للغات متكئ في ذلك على الملاحظة الإحصائية.
- علم اللسانيات يقوم بدراسة اللغة موضوعياً لمعرفة خصائصها. علم اللسانيات يبين القوانين اللغوية التي تربط اللغة بالصوت والصرف والنحو والدلالة.

[1] موقع انترنت، https://translateonline.org/det.php ، ينظر: يوم 21 افريل 2024 على الساعة 17:15

- علم اللسانيات يكشف العلاقة بين القوانين اللغوية وربطها ببعضها، ثم ربطها بالظواهر النفسية، والمجتمع، والبيئة الجغرافية[1].

2- **خصائص اللغة**

للغة عدّة خصائص تتمثل في

- اللغة نظام، حيث إنّ لكلّ لغة في العالم لها نظام محدد في ترتيب حروفها وكلماتها، ولها استقلالها ومميّزاتها عن اللغة الأخرى.
- اللغة اتصال، أي أنّها تنقل محتوى الرسالة.
- خاصية الصوت: وهذه الخاصية من أساسيات اللغة، بحيث إن الوسيلة الأولى للتعرّف على مدلولات اللغة وفهمها هو نطقها من جهاز النطق.
- اللغة لها معنى وذلك لأنّها تستعمل كوسيلة للاتصال داخل المجتمع بحيث تتألف من رموز تحمل معانٍ يفهمها ويعرفها السامع، والمتحدّث، والقارئ، والكاتب.
- اللغة مكتسبة، بحيث يولد الإنسان مع استعداده لتعلم لغته، وهنا يكون دور الوسط الاجتماعي مهمّ جداً في إكساب الطفل اللغة والتربية.
- اللغة رموز، أي إشارة بحيث تعبّر اللغة عن شيء له دلالة يدلّ على شيء مجرد أو شيء محسوس.
- اللغة عرفيّة، فالعلاقة بين اللفظ وما يشار له من هي علاقة عرفيّة وليست علاقة طبيعيّة.
- اللغة متغيّرة، أي أنّها ظاهرة اجتماعيّة، وتتّسم الظاهرة الاجتماعية بأنّها ليست ثابتة يحدث فيها التغيّر باستمرار.

[1] وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبنها المعرفية ومدارسها، العتبة العباسية المقدسة، سلسلة محضارات معاصرة، 29، ص36.

- للغة نظام من الرموز بحيث كلّ لغة تحمل في ثقافتها رموزاً محدّدة تُكتسب من الظروف التي استخدمت فيها .

المبحث الثالث: المقاربة اللسانية في الترجمة

جاءت المقاربات الألسنية لتوضح بعض مشكلات الترجمة، وتبحث عن الآليات والوظائف التي توجه اللغة بكل مستوياتها[1]. ذلك أن تلك المشكلات ناشئة من الطبيعة اللغوية للترجمة، باعتبار أن اللغة نظام كامل متكامل يميز مجتمعا عن آخر مما يشكل صعوبة في الانتقال من لغة إلى أخرى.

المقاربة اللسانية في الترجمة

تسعى المقاربة اللسانية إلى دراسة اللغة لأجل اللغة، فمُرتكزها هو اللغة ومتعلقاتها، ويجب الإفادة منها في ميدان الترجمة[2]، وهذا ما سيؤدي إلى تغيير النظرة إلى الترجمة على أنها فنٌّ قائمٌ على الموهبة، إلى علمٍ له قوانينُ ومعاييرُ تحكم اللغة.

فالمقاربة اللسانية تقوم أساسًا على دراسة اللغة علميًّا، ونذكر في هذا السياق الأسلوبيةَ المقارنة للغة الفرنسية والإنجليزية، لـ"جون بول فيني" و"جون داربلني"، وأيضًا ما قام به "مونان" في المجال النظري اللساني، وكذا "جاكبسون" بدراسة وظائف اللغة، وهذا كله لأجل الإفادة من اللسانيات في الميدان الترجمي، وتقديم حلول للعوائق التي يواجهها المترجمون.

عرَفت اللسانيات وهجَها خلال القرن العشرين، وكانت تُعنَى بكل ما يتعلق باللغة وقوانينها ودراساتها؟، ولم تُعَدَّ الترجمةُ إلا جزءًا منها، على اعتبار أن وسيلتها الأساسية هي اللغة، ثم انبثَقت الترجمة وأصبَح لها علمٌ خاص يُطلق عليه "الدراسات الترجمية"، وهو مصطلح لـ"جيمز هولمز"، ورغم هذا بقِيت الترجمة متعلقة باللسانيات، وتأخذ عنها فيما يخص الدراسات المعمّقة للغة.

[1] نصر الدين خليل، الفعل الترجمي بين الممارسة والتلقي، جامعة وهران، مقال من الانترنت، ص115-119.

[2] أسامة طبش، المقاربة اللسانية في الترجمة، مجلة الألوكة اللغوية والأدبية، 2018

صحيح أن هناك من يرى أن الترجمة يهمُّ فيها الرسالة والمعنى، وقصد كاتب النص؛ كما تُورده النظرية التأويلية لـ"دانيكا سلسكوفيتش"، و"ماريان لوديرار"، غير أن اللغة بكلماتها وجُمَلِها وتعابيرها، تَفرِض نفسها، وتؤثر تأثيرًا عميقًا في معنى النص،[1] فالغاية من مراعاتها هي الحفاظ على طبيعة النص، وأن تكون ترجمته دقيقة وصحيحة.

وبخصوص هذه النقطة بالذات، فإن المقاربة اللسانية - بدراستها للغة؛ من حيث استحداثُ الكلمات، وتوليدُ الألفاظ، وإيجادُ الحلول لبعض الترجمات - تُسهم في تطوير اللغة العربية بالنسبة إلينا، وبالتالي تلافي العوائق التي نُواجهها في غياب الترجمة الدقيقة من اللغات الأجنبية، نظرًا لسبق بعض الأمم في الميدان العلمي، فهي تُفيد في تطوير اللغة، وتَحسين مَردودها، ومسايرتها للعصر الحديث.

القول بأن الاعتماد على المقاربة اللسانية يؤدي إلى الترجمة الحرفية، أو كلمة بكلمة، أو المرادفات الخارجة عن السياق يجب تصحيحُه؛ لأنه لا توجد لغةٌ دون معنى ومضمون وثقافة تَنقلها، فأنا أُراعي وأَحترم سياقَ النص، وفي الوقت نفسه أهتمُّ بِمُتطلبات اللغة وقوانينها، حتى أَدْعَم ذلك المعنى، ولا أخرُج عن السياق المفترض لي، من خلال النص الذي أقوم بترجمته.

المقاربة اللسانية هي وجهة نظر مختلفة للعمل الترجمي؛ حيث إنها تنظُر إليه من جانب اللغة، وهي مفيدة جدًّا في مجال النصوص ذات الطابع البراغماتي التي يهم فيها توصيلُ المعلومات والمعارف بأفضل طريقة، وهذه المقاربة بصيانتها للغة ومراعاتها الدقيقة لقوانينها، تجعل هذه المهمة قابلةً للتجسيد، ويتحقَّق بذلك الهدف من الترجمة، وهو قابلية قراءة النص من قِبَلِ القارئ الهادف بيُسرٍ .

[1] نصر الدين خليل، المرجع السابق، ص74

المبحث الرابع: (Meta linguistique)

المطلب الأول: واقع المصطلح اللساني والميثا ألسني

1- تعريف المصطلح اللساني:

إذا كان المصطلح رمزا لغويا محدّدا لمفهوم ما في مجال علمي ما، فإن المصطلح اللساني يحدد هوية المصطلح ويقيده بحيث يكون لسانيا، وهذا يعني ارتباط المصطلح اللساني بمحال علمي حديث هو علم اللسان اللسانيات.

لقد أحدثت اللسانيات في العصر الحديث ثروة هائلة خصوصا مع مجيء العالم السويسري فيرديمان دي سوسيور[1]، الذي جعل هذا الحقل يشهد كما كبيرا جدا من المصطلحات والمفاهيم الجديدة، فيعرف المصطلح اللساني على أنه "رمز لغوي مفرد أو مركب أحادي الدلالة منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم لساني محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك فلا يكون الرمز اللغوي مصطلحا إلا بحمله لمفهوم واضح وباتفاق أهل الميدان والتخصص عليه.[2]

2- فوضى ترجمة المصطلح:

إن الترجمة بصفة عامة هي الجسر الذي يربط بين مختلف الثقافات محققا بذلك العديد من مظاهر التواصل بين الشعوب الأخرى، اللغوية والثقافية والعلمية، وباعتبار العلم نمطا من الأنماط الثقافية بين أهل الاختصاص، فإنّ الأفراد يتواصلون فيما بينهم عن طريق مصطلحات متعارف عليها دون إلقاء بال للانتماءات الجغرافية المختلفة فالمصلحات هي السبيل الأول لولوج أي

[1] فردمان دي سوسيور (Ferdinand de Saussure): من أشهر علماء اللغة في العصر الحديث، واتجه بفكرة نحو دراسة اللغات دراسية وصفية باختيار اللغة ظاهرة اجتماعية وكان مساهما كبيرا في تطوير العديد من نواحي المساحات في القرن العشرين كان أول من أختير المسالمات كفرع من علم أشمل يدرس الإشارات الصوتية. أقترح ديسونو تسميته سيميولوجي، ويعرف حاليا بالسيميوتيك أو علم الإشارات توفي يوم 22 فبراير من سنة 1913.

[2] بن عزوز حليمة، السند البيداغوجي لمقياس الترجمة اللسانية، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية اللغة والادب العربي، 2022.

علم من العلوم، وبما أن مجال بحثنا العلمي ينحصر في الميدان اللغوي ارتأينا أن تكتفي في حديثنا عن المصطلح اللساني الذي حظي بعناية كبيرة من عديد اللغويين على اختلاف مشاركهم، ذلك لأن المصطلحات هي غير المفردات العادية، إذ تختلف تمام الاختلاف عنها فهي تنتقل وتسافر من بلد لآخر سواء بلغتها الأصلية التي وضعت بها أو عن طريق الترجمة، فلن تبق حكرا على شعب بعينه أو ثقافة دون الأخرى وخير دليل على هذا ذلك الكم الهائل من المصطلحات التي باتت تستقبلها مختلف الثقافات منها العربية وغيرها نحو ثنائية الدال والمدلول مثلا للعالم اللغوي السويسري "فيرديناند دي سوسير" (1857-1913) التي انتقلت إلينا عن طريق الترجمة ووصلنا مفهومها وتعريفاتها بفضل جهود العديد من المترجمين واللسانيين العرب، والكثير يذكر في هذا النطاق ولعل هذا ليس سوى فيض من بحر عن العديد المصطلحات الأخرى.

وعند حديثنا عن المصطلح اللساني لا شك أن أي دارس في هذا الميدان سيصطدم مثلما اصطدمنا نحن بذلك الكم الهائل من المصطلحات اللغوية التي تحمل نفس المعنى والتي قد يكون لها نفس الاستعمال وقد يتباين استخدام المصطلحات في المؤلفات من باحث الآخر .

3- فوضى التعددية في ترجمة المصطلح:

يعتبر المصطلح القناة الواصلة بين المتلقي والمتكلم، إذ يتجاوز الدلالة اللفظية والمعجمية إلى تأطير تطورات فكرية تقوى على تشخيص وضبط مفاهيم ممارسة ما 106، فهو خير سفير للثقافات المختلفة إذ يبرز من خلاله مدى التطور الذي تشهده تلك الثقافة الوارد منها، ويعتبر الوسيلة الأوحد للتواصل بين أهل العلم فيما بينهم مهما اختلفت الانتماءات والمناطق الجغرافية، لكن أكثر ما يعيق هذا التواصل هو تعدّد الترجمات في الثقافة الأخرى نحو ما نجده في ثقافتنا العربية وخاصة في ميداننا اللساني وفيما يلي اخترنا أشهر وأبرز المصطلحات التي يلتقي بها الباحث

في أول طريقه،[1] والتي أحدثت ترجماتها جدلا واسعا وتعدد استخدام مقابلاتها من باحث لآخر بل أحيانا نجد باحثا

يستخدم أكثر من مصطلح واحد وفيما يلي أمثلة لإبراز المقال أكثر.

4- اللسانيات Linguistique

يعتبر أول مصطلح يسمعه الباحث اللغوي من أفواه المدرسين أو يجده من خلال اطلاعه على الكتب ويقصد به الدراسة العلمية للسان وهو مشتق من: كلمة Langue التي يقصد بهما اللسان، واللاحقة ique تدل على العلم، بينما اللاحقة esti تدل علة الغرف والمختص في اللغات ولا شك أن الباحث يلاحظ تباينا كبيرا في ترجمة هذا المصطلح "عبد السلام مسدي" يستخدم مصطلحا واحدا مقابله وهو "اللسانيات" بينما يترجمه أحمد مختار على أنه "الألسنية"، في حين يقترح ترجمته عبد الرحمان الحاج صالح بـ "علم اللسان" كمرادف "للسانيات. باعتبار أن اللسان غاية وحيدة تتمثل في التبليغ والتواصل[2] انطلاقا من قوله عز وجل: { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إن في ذلك لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ } 109.

ومن المعروف عن "الحاج صالح المامه الجيد بالتراث العربي وتمسكه به فأغلب الدارسين القدامى استخدموا مصطلح "اللسان" للدلالة على النظام التواصلي، فقد كان مفهوم اللغة ضيقا والمقصود به هو الكلام غير المحمود كما باعتبارها من "اللغو" أو اللهجة إذ كانوا عندما يسمعون إبدال حرف مكان آخر في كلام أحدهم يقولون هذه لغة قبيلة فلان.

المطلب الثاني: علاقة الترجمة باللغة الاصطلاحية

يطرح نقل التعابير الاصطلاحية من اللغة والثقافة المصدر إلى اللغة والثقافة الهدف تحديات جمة أمام المترجم الذي يلعب دور وسيط ثقافي يتموقع في منتصف الطريق بين ثقافتين

[1] فردمان دي سوسيور (Ferdinand de Saussure) المرجع السابق، ص114

[2] بن عزوز حليمة، المحاضرة الثامنة، المرجع السابق، ص 61

مختلفتين أو عالمين مختلفين. ويتعين عليه في هذا الإطار التعامل مع أمور عدة في مسعاه لنقل رسالة راسية في سياق ثقافي يختلف عن السياق الثقافي المستقبل لتلك الرسالة[1].

1 **التعابير الاصطلاحية** وحدات ثقافية تعكس التجربة الإنسانية والواقع الاجتماعي والثقافي الذي يستحيل أن يكون متطابقا في جميع اللغات. إذ يتعين على المترجم قبل الشروع في عملية النقل الأخذ بعدة عوامل ترتبط باللغة والثقافة المصدر وتتمثل في : التعرف على التعابير الاصطلاحية وتمييزها عن التراكيب الحرة؛ ذلك أن التعابير التي تكون بديهية من وجهة نظر مستعملها في السياق المصدر قد لا تكون كذلك بالنسبة للمترجم. كما ينبغي تحديدها في السياق المصدر كوحدات دلالية وثقافية وفهم معانيها التي لا تكون واضحة؛ فالتعابير الاصطلاحية مشحونة بالإيحاءات الثقافية connotations culturelles/cultural connotationsوالتلميحات allusions والمعاني المضمرة implicite/implicitلأنها مبنية على صور بلاغية ورموز قد تكون عقائدية أو تاريخية أو أسطورية تنتمي إلى مجتمعات لغوية بعينها وإن لم تحدد بدقة يمكن الوقوع في الفهم الخاطئ للتعابير. ويترتب عن ذلك إعطاء مكافئ خاطئ في اللغة والثقافة الهدف وبالتالي ضياع لمضمون الرسالة المنقولة.

2 **تتضاعف صعوبة ترجمة التعابير الاصطلاحية** من اللغة والثقافة المصدر إلى اللغة والثقافة الهدف بسبب "المسافة الثقافية" بينهما. وكلما كانت اللغات متباعدة ثقافيا عن بعضها البعض زاد الاختلاف الثقافي فالترجمة من لغة أوربية إلى لغة إفريقية على سبيل المثال ستصطدم حتما بحاجز المسافة الثقافية. وكلما تقاربت اللغات ثقافيا قلت الاختلافات الثقافية، كأن تتم في سياق أوربي مثلا لكن هذا لا يمنع من تعثر المترجم حتى في إطار النقل بين لغات متقاربة ثقافيا. وللتعامل مع مسألة "المسافة الثقافية"، يتعين على المترجم تبني استراتيجية نقل تساهم في تجاوز هذه المسافة أو تقليصها.[2]

[1] المرجع نفسه، ص 62

[2] بن عزوز حليمة، المحاضرة الثامنة، المرجع السابق، ص 63

في الختام، تتجلى أهمية الترجمة واللسانيات التقابلية في بناء جسور التواصل الفعال بين اللغات والثقافات. من خلال فهم الفروقات والتشابهات بين الأنظمة اللغوية، يتمكن المترجمون من تقديم ترجمات دقيقة وملائمة سياقياً وثقافياً .

التكامل بين الترجمة واللسانيات التقابلية يزود المترجمين بالأدوات والمعرفة اللازمة لتجاوز التحديات اللغوية والثقافية، مما يعزز من جودة الترجمة ويفتح آفاقًا جديدة للتفاهم والتعاون الدولي . لذلك، يعد الاستثمار في دراسة اللسانيات التقابلية جزءًا أساسيًا من تدريب المترجمين، لضمان تقديم ترجمات تلبي الاحتياجات المتزايدة لعالمنا المتعدد اللغات والثقافات. بهذا الفهم العميق، يمكن للمترجمين أن يكونوا وسطاء ثقافيين فعالين يسهمون في بناء عالم أكثر اتصالاً وتفاهمًا.

الجانب التطبيقي

تلمسان أنموذجا

1- المدونة:

اللهجة التلمسانية وليدة تركيبة سسيولوجية فريدة حيث يتحدد انتماء اهل مدينة تلمسان عبر ثلاثة عناصر و هي:

العنصر البربري

العنصر العربي

العنصر التركي[1]

تستعرض المدونة بعض المصطلحات الميثاألسنية المتداولة في لهجة مدينة تلمسان لما يتعلق باللباس، الأكل، أسماء الأعلام والعادات والتقاليد

- **الشدة التلمسانية: "الزي التقليدي الفخم"**

"الشدة التلمسانية" لباس العروس الفاخر المصنف من قبل اليونسكو في 2012 تلمسان - يعتبر لباس العروس في تلمسان والمعروف ب "الشدة" من أبرز الأزياء النسائية الخاصة بالأفراح والمناسبات في الجزائر إذ يعكس تاريخا طويلا من الحرفية والإبداع والمهارات الاجتماعية والثقافية المتوارثة عبر الأجيال والتي أصبحت رمزا لهوية المنطقة وتراثها.[2]

- **المنسوج:**

ظهر هذا اللباس التقليدي الأسطوري في القرن الخامس عشر، كانت ترتديه الطبقة الأرستوقراطية العاصمية في الأعراس وحفلات الختان، ومن رمزية هذا اللباس أنه يعكس المكانة المرموقة التي تحظى بها المرأة الجزائرية، الأمر الذي جعل الأجيال تتوارثها لما لها من تاريخ ضارب في عمق عادات وتقاليد المجتمع التلمساني.[3]

[1] نادية بولقدام،لهجة تلمسان بين الامس و اليوم،مجلة الذاكرة،العدد05،ص265

[2] https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/revisions/2022/10/14/ مقال انترنت ينظر: يوم 23 افريل 2024 على الساعة 18:15

[3] https://tahwaspresse.dz/ ينظر: يوم 20 افريل 2024 على الساعة 22:05

- **البلوزة**

البلوزة التلمسانية هي جزء من التراث الثقافي واللباس التقليدي في مدينة تلمسان الجزائرية. تُعتبر هذه البلوزة واحدة من أرقى الأزياء التقليدية في الجزائر، وتتميز بالعديد من الخصائص التي تجعلها فريدة من نوعها[1].

- **اللباس الرجالي:**

يرتدي الرجال **الجلابة**، وهي لباس يصنع من قماش قطني، الكتان أو **الوبر**. تتميز الجلابة بكونها فضفاضة، أكمامها طويلة، وعادة ما ترفق **بالشاشية** أو **الطربوش الأحمر** المصنوع من الصوف. ويلبس الرجل **البلغة** عوضا عن الحذاء. يزيده هيبةً **البرنوس والعمامة والسروال العروبي**.

- **الكعك التلمساني:**

يعد الكعك التلمساني من أقدم الحلويات التي كانت النساء تجتمع مع بعضهن لتحضيره، إذ تنبعث رائحته إلى خارج المنازل لتعطر الأحياء والدروب الضيقة، وتوحي للمارة باقتراب وليمة أو فرح داخل العائلة، وكان من العادات، اقتناء كافة المكونات قبل أيام عديدة من تحضيرها، باعتبارها حلوى تقليدية تتطلب العديد من التوابل الخاصة بها، وتستدعي وقتا كبيرا لعجنها وتحضيرها.[2]

- **المحمر**

يُعتبر المحمر التلمساني طبقاً رئيسياً في الوجبات العائلية والاجتماعية، ويُعتبر جزءًا مهمًا من تراث المطبخ التلمساني.

- **المقروط:**

[1] فاروق كداش،بلوزة سيدي بومدين والتقريفة والحايك العشعاشي،/https://www.echoroukonline.com

[2] نور الهدى بوطيبة،الكعك التلمساني مذاق لم يغيره الزمن https://www.el-massa.com/dz/ 21/09/2019

هو نوع من الحلويات التقليدية في المطبخ التونسي. يتكون المختر عادةً من عجينة محشوة بمزيج من التمر والمكسرات مثل اللوز أو الفستق، ويتم تشكيلها ثم تخبز في الفر

- **الكسكس التلمساني**

هو من الوجبات الرئيسية والمعروفة منذ القدم والتي لا تغيب طويلاً عن المائدة التلمسانية، فهناك من يطبخها يومياً، وهي أكلة شائعة ومعروفة جدا، تحضر عادة في المناسبات والاعياد.

- **العبروق:**

العبروق التلمساني هو اسم لنوع من أنواع النسيج أو القماش التقليدي الذي يُنسج في منطقة تلمسان بالجزائر. يُعتبر هذا النسيج جزءًا من التراث الثقافي الجزائري ويتميز بجودته العالية وتصاميمه التقليدية الفريدة.[1]

- **المحزمة التلمسانية**

ليست مجرد قطعة من القماش، بل هي جزء من التراث الثقافي للمنطقة، وتُعبر عن الهوية الثقافية والفنية لتلمسان. تُرتدى المحزمة في المناسبات الخاصة مثل الأعراس والمهرجانات، حيث تُظهر الأناقة والتفاصيل الفنية الدقيقة التي تتميز بها الحرف اليدوية في تلمسان.

- **لوريط**

شلال الأوريت أو شلال لوريط هو أعلى شلال في الجزائر. يقع على بعد سبعة كيلومترات من مدينة تلمسان، بالقرب من الطريق الوطني في الجزائر في منطقة جبلية تغطيها أشجار الصنوبر ويبلغ طول الشلال كلي 350متر و120متر سقوط مستقيم.

- **باب الجياد:**

باب الجياد في تلمسان يُعتبر أحد أهم المعالم التاريخية في المدينة، وهو جزء من الأسوار

[1] https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/ ينظر: يوم 20 افريل 2024 على الساعة 16:15

القديمة التي كانت تحمي المدينة في العصور الإسلامية القديمة

2- عملية الجرد

الكلمة	اللغة الأصل
ما تعلق باللباس	
الشدة التلمسانية **Tlemcenian shadda**	**"عربي" وهي متكونة من كلمتين :** **الشدة**: ويرتبط بالفعل "شدَ" يعني "ربط" أو "جمع" وتشير الى نوع محدد من الأزياء التقليدية. **التلمسانية**: مدينة تاريخية معروفة بتراثها الثقافي
المنسوج textile	**عربي**: كلمة "المنسوج" في اللغة العربية تأتي من الجذر اللغوي "نَسَجَ"، والذي يعني حاكَ أو بَسَطَ الخيطَ ليصبح نسيجًا.
البلوزة	مشتقة من الكلمة الفرنسية "**Blouse**"، والتي تعني قميص فضفاض أو توب. هذه الكلمة انتقلت إلى اللغة العربية خلال فترة الاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830-1962) وتأثرت بها اللغة المحلية، حيث تم اعتماد العديد من الكلمات الفرنسية في اللهجة الجزائرية والعربية المحلية.
ما تعلق باللباس الرجالي	
الجلابة **الشاشية** **الطربوش الأحمر** **الصاندالة** **العمامة**	○ كلمة عربية مغربية تستخدم لوصف الثوب ○ تعني شاش وأصلها فارسي قديم ○ يعود أصلها الى الفارسية أو التركية ○ أصلها فرنسي وتعني sandall ○ كلمة عربية يعود أصلها الى العصور الاسلامية

السروال العروبي	○ يعود أصلها الى الفارسية
ما تعلق بالأكل	
الكعك:	كلمة "الكعك" تعود إلى اللغة **العربية الكلاسيكية**، وهي تشير إلى نوع من الحلويات المخبوزة. الجذر اللغوي للكلمة هو "كعك" الذي يعني "خبز" أو "عجين مخبوز" بشكل عام.
الكسكس التلمساني	كلمة "الكسكس" تأتي من **اللغة الأمازيغية**، وهي اللغة الأصلية لسكان شمال إفريقيا. يُعتقد أن أصل الكلمة هو "سكسو" أو "كسكسو"، والتي تعني في الأمازيغية "مدوّر" أو "ملفوف" في إشارة إلى حبيبات السميد التي تُستخدم في تحضير الطبق.
المحمر	كلمة "المحمر" في اللهجة الجزائرية تعود إلى **اللغة العربية الفصحى**، حيث أن الفعل "حمّر" في العربية يعني "جعل الشيء أحمر" أو "طهى حتى يصبح لونه أحمر".
المقروط (المأروط)	أصل
ما تعلق بأسماء الاعلام	
الأوريط	يعود إلى اللغة الأمازيغية، حيث أن الأمازيغية كانت ولا تزال جزءاً مهماً من التراث الثقافي واللغوي في الجزائر
لالة ستي	اللهجات المغاربية، وهي مشتقة من اللغة الأمازيغية.
باب الجياد	لغة عربية معاصرة
ما تعلق بالعادات والتقاليد	
العبروق (العبروء)	"العبروق" في اللهجة التلمسانية يعود إلى اللغة الأمازيغية

المحزمة	أصل كلمة "المحزمة" في اللغة التلمسانية يعود إلى اللغة العربية، حيث أن كلمة "محزمة" تُستخدم في اللهجات العربية للإشارة إلى الحزام أو الشريط الذي يُستخدم لتثبيت الملابس حول الخصر. الكلمة تأتي من الجذر "حزم"، الذي يعني شد أو ربط بإحكام، وهو متوافق مع وظيفة المحزمة في تثبيت الملابس.

3- عملية التصنيف:

المصطلح	معناه في اللغة الأصل	طبيعته	ترجمته	الإجراء الترجمي
الشدة التلمسانية	الشدة التلمسانية هي زي تقليدي جزائري يتميز بفخامته وتفاصيله الدقيقة.	اسم	**(Tlemcenian Shadda)*:** Traditional Tlemcen bridal attire, characterized by its opulence and intricate details.	اقتراض
المنسوج التلمساني	المنسوج التلمساني يشير إلى الأقمشة والنسيج التقليدي المصنوع في مدينة تلمسان الجزائرية. تلمسان معروفة بجودة وفخامة منسوجاتها، والتي تتميز بالتصاميم والزخارف التقليدية المعقد.	اسم	(Tlemcen textile، Traditional designs) Traditional textile or fabric produced in Tlemcen, known for its high quality and intricate designs. Patterns and motifs that are typical of a particular culture or region, passed down through generation	ترجمة حرفية
البلوزة	يُشير مصطلح "البلوزة" عمومًا إلى قميص نسائي فضفاض وخفيف يُرتدي عادة مع بنطلون أو	اسم	"Blouse". It refers to a piece of women's clothing that typically	ترجمة حرفية

	تنورة. تأتي البلوزات في مجموعة متنوعة من التصاميم والأنماط.		covers the upper body and comes in various designs and styles.	
العبروق (العبروء)	يتم استخدام العبروق التلمساني في صنع الملابس التقليدية والأزياء الفاخرة، ويُعرف بتطريزاته الجميلة والأنماط المعقدة التي تعكس التراث الفني للمنطقة.	اسم	"the Tlemcen brocade" & "the Tlemcen fabric."	ترجمة حرفية
المحزمة	تُرتدى المحزمة في المناسبات الخاصة مثل الأعراس والمهرجانات	اسم	El Mehezma	اقتراض
اللباس الرجالي	1. **الجلابة**: ثقافة مغربية والمناطق المجاورة 2. **الشاشية**: مصطلح يُشير إلى القماش الخفيف والشفاف الذي يتميز بنسيجه	اسماء	1. "Jellaba" is a traditional attire in Moroccan culture and neighboring regions 2. "Chachiya" is a lightweight, sheer fabric typically made of cotton, silk, or polyester	1- اقتراض 2- اقتراض

	الرقيق وقد يكون مصنوعًا من مواد مثل القطن أو الحرير أو البوليستر.		3. "Fez" is a type of traditional hat worn by men in some Arab and Islamic cultures.	3- ترجمة حرفية
	3. **الطربوش**: هو نوع من القبعات التقليدية التي ترتديها الرجال في بعض الثقافات العربية والإسلامية		4. "Sandal." A sandal is a type of shoe that features straps across the front and back secured by a piece of leather or cloth, with the upper part open.	4- ترجمة حرفية
	4. **صاندالة**: نوع من الأحذية يتميز بوجود شريطين أمامي وخلفي يُثبتان بواسطة قطعة من الجلد أو القماش، ويكون الجزء العلوي مفتوحًا.		5. "Turban." It is a piece of fabric wrapped around the head, traditionally worn in some Eastern and Islamic cultures.	5- ترجمة حرفية
	5. **العمامة**: هي قطعة من القماش تُلف حول الرأس، وتستخدم بشكل تقليدي في بعض الثقافات الشرقية والإسلامية.		6. "Arabic pants" in English is known as "Thobe", "Thawb" or "Dishdasha" and is a type of traditional clothing common in some Arab cultures. The Arabic pants are characterized by its loose	6- ترجمة حرفية
	6. **السروال العروبي**: نوع من الملابس التقليدية الشائعة في بعض الثقافات العربية. يُميز			

	بتصميمه الفضفاض والمريح، ويتم صُنعه عادةً من القطن أو الحرير أو الصوف وفقًا لظروف الطقس والمناسبة.		and comfortable cut and can be made of cotton, silk or wool depending on the weather and occasion.	
الكعك	كعك في تلمسان هو نوع محدد ومعروف ولا يطلق في تلمسان تسمية كعك على مخبوزات اخرى	اسم	"Cakes" is known as "Cookie" is a type of small baked dessert، Cakes come with various forms and flavors, and are considered one of the famous and beloved desserts in many cultures around the world.	ترجمة حرفية
الكسكس التلمساني	"الكسكس التلمساني" هو نوع مميز من الكسكس يعتبر جزءًا من التراث الغذائي في الجزائر، وتميزه طريقة تحضيره الخاصة التي تنتشر في مدينة تلمسان الجزائرية. يتميز هذا	اسم	"Tlemcenian couscous" is a distinct type of couscous that is part of Algeria's culinary heritage, characterized by its unique preparation method prevalent in the Algerian city of Tlemcen. This dish is known for its unique flavor and	اقتراض

	الطبق بنكهته الفريدة ومكوناته المتنوعة التي تشمل اللحم والخضروات والتوابل.		diverse ingredients, including meat, vegetables, and spices.	
المحمر	هو أحد الأطباق التقليدية الرائعة في المطبخ التلمساني، ويُعتبر من الأطباق الشهية التي يحبها السكان المحليون والزوار على حد سواء	اسم	The Tlemcenian reddish is one of the wonderful traditional dishes in Tlemcenic cuisine, and is considered one of the delicious dishes that locals and visitors alike love.	ترجمة حرفية
المقروط	هو نوع من الحلويات التقليدية في المطبخ التونسي. يتكون المختر عادةً من عجينة محشوة بمزيج من التمر والمكسرات مثل اللوز أو الفستق، ويتم تشكيلها ثم تخبز في الفرن. يُعتبر المختر حلوى شهية ومغذية، ويُقدم غالبًا في المناسبات الخاصة والأعياد في تونس.	اسم	"Maqrout" is a type of traditional Tunisian pastry made from a dough stuffed with a mixture of dates and nuts such as almonds or pistachios. It is shaped and then baked in the oven. Maqrout is considered a delicious and nutritious dessert, often served on special occasions and holidays in Tunisia.	اقتراض

شلالات الأوريط	اسم "الأوريت" يعود إلى اللغة الأمازيغية، حيث أن الأمازيغية كانت ولا تزال جزءاً مهماً من التراث الثقافي واللغوي في الجزائر.	اسم	El Orit-waterfalls	نسخ
لالة ستي	1- لالة : هي كلمة شائعة في اللهجات المغاربية، وهي مشتقة من اللغة الأمازيغية. تُستخدم الكلمة كعنوان احترام للنساء، وتعني "سيدة" أو "سيدة محترمة". تُستخدم الكلمة تكريمًا للنساء ذوات المكانة الدينية أو الاجتماعية المرموقة. 2- ستي: أصل الكلمة*: "ستي" قد تكون مشتقة من الكلمة العربية "ستي" والتي تعني "سيدتي". في اللهجة الجزائرية والمغاربية، تُستخدم هذه الكلمة كنوع من الاحترام والتقدير للسيدات.	اسم	LALA SETTI	اقتراض

باب الجياد	لا يوجد معنى محدد لكلمة "جياد" في اللغة العربية المعاصرة، ولكن يُشير الاستخدام الشائع لها إلى "الخيول" أو "الجياد". قد يكون اسم "باب الجياد" في تلمسان مرتبطًا بالاستخدام التاريخي للخيول في المنطقة	اسم	Bab el djiyad	اقتراض

4- عملية التحليل والتعقيب:

- **الشدة التلمسانية**

فتشد العروس التلمسانية رأسها بقطعة من قماش وتلفها حوله وتزينه بالحلي، وكلما زاد لف القماش كلما دل على رفعة المرأة وعلو مقامها في مجتمعها"

و تمت ترجمة مصطلح الشدة التمسانية الى اللغة الانجليزية اعتمادا على الاقتراض كإجراء ترجمي .

- **المنسوج**

المنسوج التلمساني يشير إلى الأقمشة والنسيج التقليدي المصنوع في مدينة تلمسان الجزائرية.

تلمسان معروفة بجودة وفخامة منسوجاتها، والتي تتميز بالتصاميم والزخارف التقليدية المعقدة.

و تمت ترجمة مصطلح المنسوج الى اللغة الانجليزية اعتمادا على الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي .

- **البلوزة**

البلوزة التلمسانية هي جزء من التراث الثقافي واللباس التقليدي في مدينة تلمسان الجزائرية. تُعتبر هذه البلوزة واحدة من أرقى الأزياء التقليدية في الجزائر، وتتميز بالعديد من الخصائص التي تجعلها فريدة من نوعها:

* .1التصميم والنسيج.

* .2التطريز والزخارف

* .3الألوان

* .4القطع المرافقة

* .5المناسبات

* .6الرمزية الثقافية

البلوزة التلمسانية ليست مجرد لباس، بل هي رمز للفن والتراث الثقافي الجزائري، وتظل محط تقدير وإعجاب سواء داخل الجزائر أو خارجها.

و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **العبروق**

العبروق التلمساني هو قطعة تقليدية من الملابس التي تُعتبر جزءًا من التراث الجزائري، وخاصة في منطقة تلمسان. يُستخدم العبروق بشكل رئيسي في المناسبات الخاصة والأعراس والاحتفالات التقليدية. إليك كيفية لبس العبروق التلمساني:

* التحضير*: تأكد من أن العبروق نظيف ومكوي بشكل جيد. غالبًا ما يكون العبروق مصنوعًا من قماش مزخرف ومطرز بعناية.

لبس الطبقات الأساسية: يبدأ لبس العبروق بارتداء الملابس الأساسية التي تشمل القميص الداخلي والتنورة أو السروال التقليدي.

وضع العبروق: يُلف العبروق حول الجسم بشكل يشبه الشال الكبير. يمكن أن يكون طويلاً ليغطي الجسم بالكامل.

تثبيت العبروق: يُثبت العبروق باستخدام دبابيس أو مشابك للتأكد من أنه لن ينزلق أثناء الحركة. يتم تثبيته بعناية حول الأكتاف والصدر.

تزيين العبروق: غالبًا ما يُضاف الحزام التقليدي على الخصر لتثبيت العبروق وإبراز الشكل. يمكن أيضًا إضافة المجوهرات التقليدية مثل الأساور والقلائد لتعزيز الطلة.

تغطية الرأس (اختياري): في بعض الأحيان، يتم استخدام قطعة من العبروق لتغطية الرأس كجزء من الزي التقليدي، خاصة في المناسبات الدينية أو الثقافية.

و تمت ترجمة مصطلح العبروق الى اللغة الانجليزية اعتمادا على الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي .

- **المحزمة:**

المحزمة التلمسانية هي جزء من الزي التقليدي في منطقة تلمسان بالجزائر، وهي عبارة عن حزام مزخرف يتم ارتداؤه حول الخصر. المحزمة تُعتبر قطعة مهمة من اللباس التقليدي، وتُستخدم غالباً مع العبروق التلمساني والملابس الأخرى التقليدية.

* .1لبس الطبقات الأساسية*: قبل وضع المحزمة، تأكدي من ارتداء الطبقات الأساسية من الملابس التقليدية مثل القميص والتنورة أو العبروق.

* .2وضع المحزمة*: لفّي المحزمة حول الخصر، مع التأكد من أنها محكمة ومريحة.

* .3تثبيت المحزمة*: عادةً ما تُربط المحزمة بعقدة أنيقة أو تُثبت باستخدام دبابيس خاصة لضمان أنها تبقى في مكانها.

4. *التزيين*: بعد تثبيت المحزمة، يمكن إضافة المجوهرات التقليدية مثل القلائد والأساور لتكملة الزي.

و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة الاقتراض كإجراء ترجمي

- **اللباس الرجالي:**

- **الجلابة**: تتألف الجلابة من ثلاث قطع أساسية: القميص (التنورة)، والجلابة (الثوب الخارجي)، والقندورة (الحزام).

و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **الشاشية**: نوع من القبعات الخفيفة توضع على الرأس

  و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **الطربوش**: نوع من القبعات التقليدية التي ترتديها الرجال في بعض الثقافات العربية والإسلامية. يتميز الطربوش بقمته المستديرة وحافته المسطحة والعادة ما يكون مصنوعًا من الصوف أو الفرو ويزين عادة بألوان وزخارف تقليدية

  و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **صاندالة**: فهو نوع من الأحذية يتميز بوجود شريطين أمامي وخلفي يُثبتان بواسطة قطعة من الجلد أو القماش، ويكون الجزء العلوي مفتوحًا.

  و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **العمامة**: هي قطعة من القماش تُلف حول الرأس، وتستخدم بشكل تقليدي في بعض الثقافات الشرقية والإسلامية. تتميز العمامة بشكلها المربع وطولها الطويل، وغالباً ما تكون مصنوعة من القطن أو الحرير. يُستخدم العمامة لأغراض مختلفة، بما في ذلك الزي الرسمي والديني والثقافي، وقد تتنوع طرق لفها وتزيينها حسب الثقافة والمناسبة.

  و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **السروال العروبي**: هو نوع من الملابس التقليدية الشائعة في بعض الثقافات العربية. يُميز السروال العربي بتصميمه الفضفاض والمريح، ويتم صُنعه عادةً من القطن أو الحرير أو الصوف وفقًا لظروف الطقس والمناسبة. يرتدي الرجال السروال العربي في الحياة اليومية وخاصة في المناسبات الرسمية، ويمكن أن يكون له أنماط وألوان مختلفة تعتمد على التقاليد المحلية والثقافية.

  و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **الكعك التلمساني:**

أصل كلمة "الكعك التلمساني" يمكن تفسيره من خلال تحليل الكلمات المكونة لهذا المصطلح:

إذًا، "الكعك التلمساني" يعني حرفيًا "الكعك الذي يُصنع في تلمسان"، ويشير إلى نوع محدد من الكعك التقليدي الذي يتميز به هذه المنطقة. هذا المصطلح يدمج بين كلمة "الكعك" للدلالة على نوع الحلوى، وكلمة "التلمساني" للنسبة إلى تلمسان، مما يعكس التراث المحلي والخصوصية الثقافية لهذه الحلويات في تلك المنطقة.

و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة. الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي

- **الكسكس التلمساني**

اصل كلمة "الكسكس التلمساني" يمكن تحليله من خلال تقسيم المصطلح إلى جزأين وفهم أصولهما:

1. الكسكس: هو طبق تقليدي في جميع أنحاء شمال إفريقيا وله مكانة خاصة في الثقافة والمطبخ المغاربي.

2. التلمساني: هذه الكلمة تنسب الطبق إلى مدينة تلمسان في الجزائر "التلمساني" هي صيغة النسبة إلى تلمسان، تتميز بأسلوب تحضير وتقديم خاص بمدينتها، مما يعكس الهوية الثقافية والتراثية لتلمسان.

و قد ترجم هذا المصطلح الى الانجليزية بواسطة الاقتراض كإجراء ترجمي

- **المحمر**

المحمر التلمساني هو طبق يعود أصله إلى مدينة تلمسان الواقعة في غرب الجزائر. تلمسان تُعرف بتنوعها الثقافي والتاريخي الغني الذي تأثر بالعديد من الحضارات مثل الأندلسية، العثمانية،

والمغاربية. هذا التأثير يتجلى بوضوح في المطبخ التلمساني الذي يمزج بين النكهات والتقنيات المختلفة. يتميز المحمر التلمساني باستخدام التوابل الفاخرة مثل الزعفران والكركم، والتي تعطي الأرز لونًا ونكهة مميزة. ويُطهى الدجاج أو اللحم بشكل يجعله.

و اعتُمد الترجمة الحرفية كإجراء ترجمي لنقل هذا المصطلح الى الانجليزية .

- **المقروط**

هو نوع من الحلويات التقليدية في المطبخ التونسي. يتكون المختر عادةً من عجينة محشوة بمزيج من التمر والمكسرات مثل اللوز أو الفستق، ويتم تشكيلها ثم تخبز في الفرن. يُعتبر المختر حلوى شهية ومغذية، ويُقدم غالبًا في المناسبات الخاصة والأعياد في تونس.

و اعتُمد الاقتراض كإجراء ترجمي لنقل هذا المصطلح الى الانجليزية .

- **الأوريط:**

-السياحة*: تُعتبر الشلالات واحدة من الوجهات السياحية الرئيسية في تلمسان، حيث توفر مناظر طبيعية رائعة وفرصًا للتنزه والاسترخاء.

- *التراث*: تحمل الشلالات اسمًا يعكس التراث الأمازيغي العريق في المنطقة، مما يضفي عليها قيمة ثقافية وتاريخية إضافية.

الخصائص الطبيعية:

* -الارتفاع*: تتألف الشلالات من سبع شلالات متتابعة، حيث يصل ارتفاع أعلى شلال فيها إلى حوالي 350 مترًا.

* -المياه*: تنبع المياه من جبال تلمسان وتمر عبر وادي الحناية، مما يجعلها مكانًا رائعًا لمشاهدة تدفق المياه والاستمتاع بجمال الطبيعة.

الجيولوجيا:

- تقع الشلالات في منطقة جبلية، حيث تتشكل من طبقات صخرية قديمة تعود إلى العصور الجيولوجية المختلفة. هذا التنوع الجيولوجي يضيف إلى جمالها الطبيعي وجاذبيتها السياحية.

و اعتُمد النسخ كإجراء ترجمي لنقل هذا المصطلح الى الانجليزية .

- **لالة ستي**

لالة: - *الاستخدام*: تُضاف الكلمة "لالة" غالبًا قبل أسماء النساء اللواتي يحظين بتقدير كبير في المجتمع، وتستخدم كعنوان شرف.

ستي: - *الاستخدام*: تُستخدم ككلمة إضافية للتأكيد على الاحترام والتكريم، مما يجعل اسم "لالة ستي" يجمع بين العنوان الفخري "لالا" وكلمة الاحترام "ستي".

* -الشخصية التاريخية*: غالبًا ما يرتبط الاسم بشخصية نسائية ذات مكانة دينية أو اجتماعية في التاريخ المحلي، قد تكون قديسة أو سيدة محترمة تُكرمها الأجيال.

* -الموقع الجغرافي*: تسمية المكان بهذا الاسم قد تكون تكريمًا لتلك الشخصية، حيث يصبح الموقع مرتبطًا بتاريخها أو ذكرى لتأثيرها الاجتماعي أو الديني.

الثقافة المحلية:

- *الأهمية الثقافية*: يعكس الاسم التراث الثقافي الغني لمنطقة تلمسان، حيث تمتزج التأثيرات العربية والأمازيغية في تسمية الأماكن، مما يعكس تنوع التاريخ والثقافة في المنطقة.

- **باب الجياد:**

باب الجياد في تلمسان يُعتبر أحد أهم المعالم التاريخية في المدينة، وهو جزء من الأسوار القديمة التي كانت تحمي المدينة في العصور الإسلامية القديمة. يعكس الباب تراث العمارة الإسلامية والحضارة الإسلامية في المنطقة، ويجذب الزوار بسحره التاريخي والجمالي.

"جياد" في هذا السياق يعني الخيول أو الجياد. فباب الجياد ربما يكون اسمًا تاريخيًا يرتبط بالخيول أو استخدامها في المدينة في الماضي، وهذا قد يكون مرتبطًا بأنشطة التجارة أو الحروب التي كانت تحدث في المنطقة.

و اعتُمد الاقتراض كإجراء ترجمي لنقل هذا المصطلح الى الانجليزية .

5- عملية الإحصاء

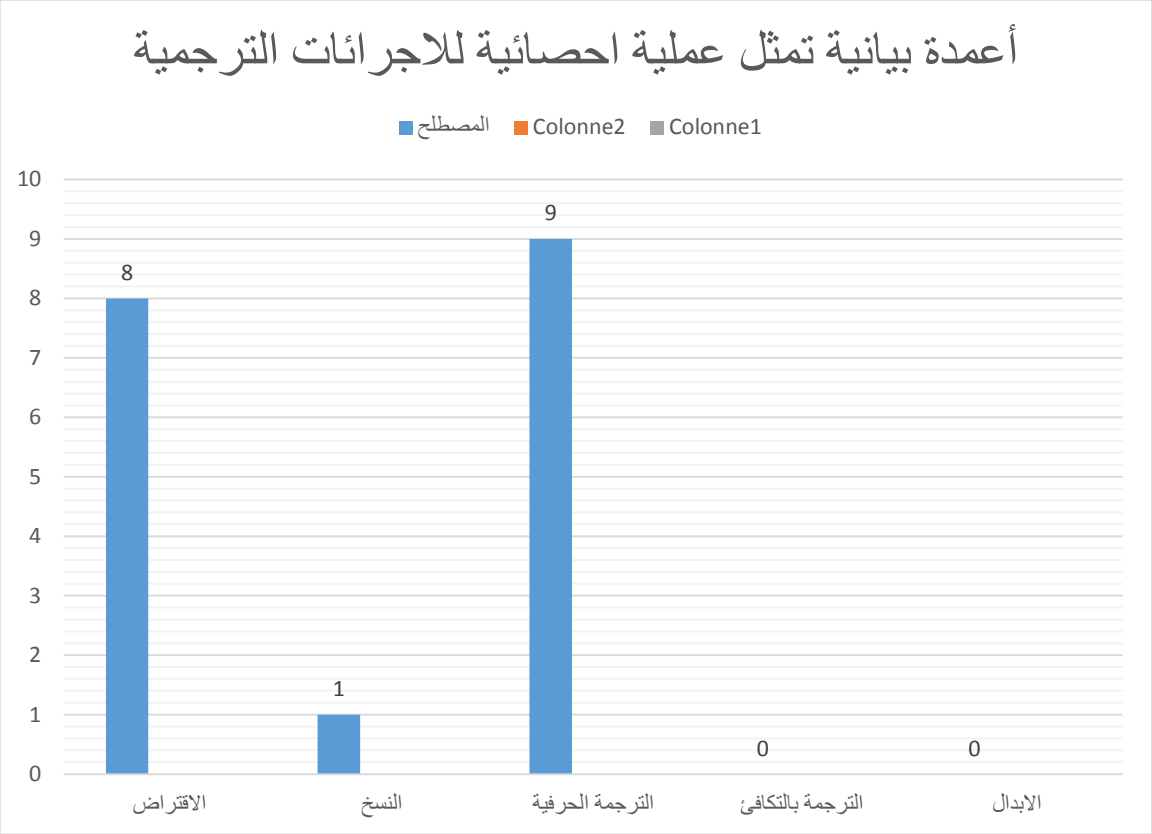

- **تحليل الاعمدة البيانية**

تتناول هذه الاعمدة عدد المصطلحات المترجمة وتوزيعها على خمسة إجراءات ترجمية، يمكننا النظر في الاعمدة البيانية التي قدمتها كالتالي:

الترجمة الحرفية: 9 مصطلحات

الاقتراض: 8 مصطلحات

النسخ: 1 مصطلحات

التكافؤ: 0 مصطلح

الابدال: 0 مصطلح

التحليل:

الترجمة الحرفية:(Literal Translation)

تمت ترجمة 9 مصطلحات باستخدام هذه الطريقة، مما يمثل حوالي 50% من الإجمالي (9 من أصل 18). هذا يشير إلى أن الترجمة الحرفية هي الأكثر شيوعاً بين الإجراءات المستخدمة.

الاقتراض:(Borrowing)

تمت ترجمة 8 مصطلحات باستخدام الاقتراض، مما يمثل حوالي 44.44 % من الإجمالي. الاقتراض هو ثاني أكثر الإجراءات شيوعاً.

النسخ:(Transcription)

تمت ترجمة 1 مصطلحات باستخدام النسخ، مما يمثل حوالي 5.55 % من الإجمالي. هذه الطريقة أقل شيوعاً مقارنة بالترجمة الحرفية والاقتراض.

التكافؤ:(Equivalence)

لم يتم استخدام هذه الطريقة لترجمة أي مصطلح. يمكن استنتاج أن التكافؤ قد يكون غير مناسب أو غير ضروري في سياق المصطلحات المدروسة.

الابدال (modulation)

لم يتم استخدام هذه الطريقة أيضاً. مما يعني أن السياق أو طبيعة المصطلحات لم تتطلب أي تعديلات إبداعية أو تصرفات.

6- قاعدة التغليب:

بعد عملية جرد بعض المصطلحات الميثاألسنية وتحليلها وتصنيفها تبين بعد هذا الإجراء التطبيقي أن ترجمة هذا المستوى من المصطلحات اعتمدت بشكل كبير على ثلاثة إجراءات وهم: الترجمة الحرفية، الإقتراض والنسخ.

تصدرت الترجمة الحرفية هذه القائمة من الاجراءات الترجمية تلتها عملية الاقتراض وبشكل أقل عملية النسخ.

ملاحظة: اعتمادنا على أساليب الترجمة المباشرة (الترجمة الحرفية، الاقتراض والنسخ) في ترجمة الأمثلة السابقة لا ينفي أهمية إجراءات الترجمة غير المباشرة بتاتا فالاخيرة لا يمكن الاستغناء عنها أيضا في ترجمة هذا المستوى من اللغة (الميثاألسني) نظرا لأهمية ارتباطها من الجانب الثقافي واللساني

7- الاستنتاجات

ترجمة المصطلحات الماوراء لغوية (الميثاألسنية) تعتبر تحديًا كبيرًا للمترجمين لعدة أسباب رئيسية:

اختلاف الأنظمة اللغوية:

الأنظمة اللغوية تختلف بشكل كبير من لغة إلى أخرى، مما يجعل من الصعب العثور على مكافئ دقيق للمصطلحات الميثاألسنية في اللغة الهدف.

بعض اللغات قد لا تمتلك نفس المفاهيم أو الهياكل اللغوية الموجودة في اللغة المصدر، مما يتطلب من المترجمين إنشاء مكافئات جديدة أو استخدام شروحات موسعة.

البعد الثقافي:

المصطلحات الميثاألسنية غالبًا ما تكون مرتبطة بالثقافة التي نشأت فيها اللغة المصدر.

التباينات الثقافية تجعل من الصعب نقل نفس المعاني والدلالات بدقة إلى اللغة الهدف دون فقدان أو تشويه المفهوم الأصلي.

الأبعاد الدلالية:

المصطلحات الميثاألسنية تحتوي على أبعاد دلالية متعددة تتجاوز مجرد المعنى المباشر للكلمة.

تتطلب الترجمة فهمًا عميقًا للأبعاد الدلالية والنفسية والفلسفية للمصطلح.

الإبداع والابتكار:

الترجمة الدقيقة تتطلب في بعض الأحيان ابتكار مصطلحات جديدة تتوافق مع النظام اللغوي والثقافي للغة الهدف.

هذا الابتكار قد لا يكون مقبولاً دائمًا من قبل متحدثي اللغة الهدف أو قد يستغرق وقتًا ليصبح شائعًا.

يكون من الصعب على أي مترجم ترجمة مصطلحات مستوى ماوراء اللغة (الميثاألسني) بدقة.

المصطلحات الميثاألسنية تتعلق باللغة نفسها وتستخدم لوصف وتحليل عناصر وأجزاء اللغة، مثل القواعد، البنية، المعاني، والسياقات. هذه المصطلحات غالباً ما تكون معقدة ولها دلالات محددة جداً في السياقات الأكاديمية أو المتخصصة.

كلمة كعك في اللهجة التلمسانية يقصد به نوع محدد من المخبوزات بينما ترجمته الى cakesفي الانجليزية يقصد بها جمع كلمة cake اي كعكة (كعكة عيد الميلاد مثلا).

كلمة العبروق او(العبروؤ) في اللهجة التلمسانية يقصد به قطعة تقليدية من الملابس بينما لا تشير كلمة brocade بالإنجليزية الى ذات القطعة اطلاقا.

كلمة السروال العروبي او العربي , يقصد به في تلمسان نوع محدد من انواع السراويل ، بينما ترجمته الى arabic pants تفقده الخلفية الثقافية فليس اي سروال يرتديه شخص عربي هو السروال العروبي او العربي.

المنسوج في اللهجة التلمسانية يقصد بها ذلك القماش الفاخر بينما textile في الانجليزية لا تشير الى نوع محدد بل تشير الى أي قماش قد نسج .

الحلول المقترحة:

فهم الخلفية الثقافية: قبل ترجمة أي كلمة أو تعبير ثقافي، من المهم أن تفهم السياق الثقافي الذي تأتي منه. اقرأ عن العادات والتقاليد والممارسات الثقافية المرتبطة بالكلمة أو التعبير.

استخدام مصادر موثوقة: ابحث في الكتب والمقالات والمصادر الأكاديمية المتعلقة بالثقافة المحددة للحصول على فهم أعمق.

التعاون مع الناطقين الأصليين: إذا كنت تعمل على ترجمة تتعلق بلهجة أو ثقافة معينة، حاول التواصل مع أشخاص من تلك الثقافة أو اللهجة. يمكنهم تقديم رؤى وتوضيحات قيّمة.

التعلم المستمر: الحرص على متابعة دورات تدريبية وورش عمل تتعلق بالترجمة الثقافية والترجمة بين اللهجات. يمكن أن يطور مهارات المترجم ويزوده بأدوات جديدة.

القراءة المتنوعة: قراءة الأدب والنصوص المكتوبة باللهجات المختلفة يمكن أن يساعدك في فهم الأنماط اللغوية والثقافية بشكل أفضل.

البحث في القواميس الثقافية: هناك قواميس متخصصة تحتوي على تعابير وكلمات ثقافية ولهجات. استخدام هذه الأدوات يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في العثور على الترجمات الدقيقة.

التفاعل مع الجمهور المستهدف

فهم الجمهور: حاول أن تفهم من هو جمهورك المستهدف وما هو مستوى معرفته بالثقافة واللهجة التي تترجم منها. هذا يمكن أن يساعدك في اختيار الأسلوب والكلمات الأنسب.

طلب الملاحظات: بعد الترجمة، يمكن أن يطلب المترجم من بعض افراد الجمهور المستهدف مراجعة النص وإعطاءك ملاحظاتهم.

خاتمة

ختاما بعد القيام بالبحث والتحليل في مجال تعليم الترجمة بين العربية والإنجليزية وفقًا لمنظور اللسانيات التقابلية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة تحتاج إلى التأكيد عليها في الختام:

أظهرت الدراسة أهمية فهم المستوى الميثاألسني في عملية الترجمة، حيث يتم التركيز على الأدوات اللغوية والثقافية والمفاهيمية التي تتجاوز الأبعاد اللغوية السطحية.

التأكيد على أهمية تشجيع التعلم المستمر وتطوير المهارات المهنية لمترجمي اللغة لتحسين مهاراتهم والابتعاد عن التقنيات التقليدية واعتماد الأساليب والأدوات التكنولوجية الحديثة في مجال الترجمة.

تحديد الإجراءات الترجمية الرئيسية في التعامل مع مصطلحات ما وراء اللغة (الميثاألسنية)، وتضمن ذلك الترجمة الحرفية والاقتراض، بالإضافة إلى النسخ والتشابه بين اللغات.

أشارت النتائج إلى ضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار هذه الإجراءات الترجمية الرئيسية، لتمكين الطلاب من فهم المفاهيم المعقدة وترجمتها بدقة وفعالية.

أظهرت الدراسة أيضًا أهمية توجيه الطلاب نحو فهم السياق والمعنى الكامل للنصوص المترجمة، بدلاً من الاعتماد فقط على الترجمة الحرفية أو الاقتراض.

في الختام، تبرز أهمية دمج مفاهيم اللسانيات التقابلية في برامج تعليمية لتعليم الترجمة، وذلك لتعزيز الفهم العميق لعملية الترجمة وتطوير مهارات الترجمة الشاملة لدى الطلاب.

باختصار، توضح هذه النتائج أهمية تكامل النظريات اللسانية التقابلية في تطوير برامج تعليمية فعالة لتعليم الترجمة بين اللغات، مما يسهم في تحسين جودة الترجمة وتأهيل الطلاب لممارسة هذا المجال بكفاءة واحترافية.

على المترجم المبتدئ أن يحترص كل الحرص اثناء تعامله مع المستوى الميثاألسني نظرا لصعوبتها، لأنها تواجه حضارة، شعب برمته و ليس لغة فحسب و هنا نقف على تعريف دي

سوسير للغة الذي قال فيه "إنما الدراسة العلمية للغة في ذاتها و من اجل ذاتها" لذلك نقترح ان نحافظ على المصطلح او الكلمة لأنها تحمل حمولات ثقافية ايديولوجية لها علاقة بالهوية.

قائمة

المصادر والمراجع

1. المصادر

1) أنطوان صباح (2006)تعليمية اللغة العربية، ج2 ،بريوت، دار النهضة العربية 14

2) أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، الجزء الأول،ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006،

3) بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر،2008.

4) بن عزوز حليمة، السند البيداغوجي لمقياس الترجمة اللسانية، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية اللغة والادب العربي، 2022.

5) تر: رضا أحمد بابا، اللسانيات الحاسوبية، الاشعاع، العدد 3، 2015 جامعة معسكر، الجزائر.

6) تعلمية اللغة العربية، الجزء الثاني، دار النهضة العربية،ط1،بيروت،2008.

7) التعليمية العامة و علم النفس – وحدة اللغة العربية – منصوري عبد الحق – وزارة التربية – الجزائر – الطبعة الأولى – 1999.

8) الجيار سيد إبراهيم، 2000، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، بيروت دار هناء للنشر.

9) خليفة بوجادي، تعليم اللغة العربية من منظور لساني تقابلي، جامعة الوصل، دبي، الامارات العربية المتحدة، مجلد 14، العدد 2، جوان 2018.

10) د وغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها،)بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر،1994 ، ترجمة: عبده الراجحي وعلي احمد شعبان.

11) زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الأداب واللغات، العدد4، 2016،

12) سعيد بن عامر، بعض مظاهر التقابل الثقافي من خلال الترجمة، المركز الجامعي مغنية – تلمسان.

13) سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة: دراسة تحليلية تطبيقية (الأردن: علم الشتاب الجديد، 2007،

14) علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ص1 ،الدار البيضاء، 2005 ،

15) الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودالية، دار توبقال، الدار البيضاء ط . 1985 .

16) لسان العرب – ابن منظور- بيروت– الطبعة الثالثة 1994- مادة ع،ل،م

17) محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس،)الرياض: دار الشتاب الجامعي، 2003.

18) محمد تنقب، تعليمية الترجمة في الوطن العربي وأثرها على مواق التواصل الإجتماعي، معالم،.26 مجلد 13 ، عدد خاص، 2022 .

19) مدخل الى علم التدريس – تحليل العملية التعليمية – محمد الدريج– قصر الكتاب – البليدة – الجزائر – الطبعة الأولى – 1999-

20) مراد حميد العبد الله، علم اللسانيات التقابلية عند العرب والغرب، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الترجمة.

21) المفصل في الأدب – محمد توينجي– الدار العلمية – بيروت – الطبعة الثانية - الجزء الأول .

22) موراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب، جامعة محمد الخامس – السوسي المغرب، مجلة الاشعاع، العدد الثاني، 2014.

23) نعمان بوكروح، الوضعيات التعليمية في درس الترجمة. في الترجمة، المجلد 5، 2018،

24) هين خري الدين هين، (1998) تقنيات التدريس، الجزائر، قصر الكتاب، البليدة،

25) وليد محمد السراقبي، الألسنية مفهومها مبنيها المعرفية ومدارسها، العتبة العباسية المقدسة، سلسلة محضارات معاصرة

26)وهيبة بن عبد الكريم، علاقة الترجمة باللسانيات -التطبيقية، دراسة تطبيقية ترجمية بين العربية والانجليزية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، المركز الجامعي مغنية، 2018-2019،

27)يحي الشيخي، معجم مصطلحات ترجمة تحريرية وشفوية، الأرشيف العربي العلمي، 2018

2. المجلات

1) أسامة طبش، المقاربة اللسانية في الترجمة، مجلة الألوكة اللغوية والأدبية، 2018
2) حليمة الشيخ - حشمان نجاة، تعليمية الترجمة بين اللغة العامة واللغة المتخصصة، مجلة المعالم، المجلد 7، العدد 10، 2018.
3) سعيد بوكروس – وفاء بجاوي، فاعلية الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية وتحديات التعليم عن بعد، مجلة معالم، المجلد، 16، العدد 1، 2023
4) نادية بولقدام،لهجة تلمسان بين الامس و اليوم،مجلة الذاكرة،العدد05.
5) بدر سالم البدراني، صحيفة مال، 2022/10/08
6) سليماني حفيظة، الدراسات اللسانية ومدى ارتباطها بفعل الترجمة، مجلة استراتيجيات ضمان الجودة، جامعة تلمسان، 2020، عبد اللطيف الفارابي، مدخل إلى ديداكتيكا اللغات، مجلة ديداكتيكا، العدد 1

3. المقالات

1) نصر الدين خليل، الفعل الترجمي بين الممارسة والتلقي، جامعة وهران، مقال من الانترنت
2) مقال انترنت ينظر: يوم 23 افريل 2024 على الساعة 18:15

4. مواقع أنترنت

1) https://ar.wikipedia.org/wiki/يوهان_فريدريك_هربارت

2) https://www.alukah.net/literature_language

3) https://www.apa.org/about/governance/president/former-presidents

4) https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143120

5) Merriam-webster-english dictionary,

https://www.merriamwebster.com/dictionary/didactic#etymology

6) The editors of Encyclopaedia Britannica – Didactic – www.britannica .com -

7) التصنيف: مقالات مقالات الترجمة، https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/relation-between-translation-and-culture

8) مبعتت للدراسات والاستشارات الاكاديمية https://mobt3ath.com/dets.php?page=348

9) مقال أنترنت، http://repository.uinbanten.ac.id/3591/3/19DA~1.PDF

10) موقع انترنت، https://translateonline.org/det.php

11) أحمد حساني، أثر اللسانيان التقابلية والنصية في ترقية تعليمية اللغة العربية للناطيقن بغيرها، مقال من الانترنت، https://www.zu.ac.ae/

12) https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/revisions/2022/10/14/

13) https://tahwaspresse.dz/

14) فاروق كداش،بلوزة سيدي بومدين والتقريفة والحايك العشعاشي،

https://www.echoroukonline.com/

15) https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/

16) نور الهدى بوطيبة،الكعك التلمساني مذاق لم يغيره الزمن https://www.el-massa.com/dz/ 21/09/2019

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وتقدير .....

مقدمة ..... أ

مدخل للتعليمية 6

المبحث الأول: تعريف التعليمية 7

أ-مفهوم التعليمية: 7

ب-التعليمية لغة: 7

التعليمية اصطلاحا: 8

المبحث الثاني: أركان التعليمية 10

المبحث الثالث: أنواع التعليمية 12

1-التعليمية عند فريديريك هاربرد 12

ب-نشأة التعليمية بالنسبة ل"هاربرد" 13

2-التعليمية عن جون ديوي 14

أ-نبذة عن جون ديوي 14

ب-أبرز أعماله في ميدان التربية والتعليم 15

ت-اتجاهات الفكر التربوي عند ديوي 15

ج- أهم وظائف المدرسة عند ديوي هي: 19

المبحث الرابع: شرح الثالوث الديداكتيكي 20

1-المتعلم 20

2-المعرفة: 21

3-المعلم 22

الفصل الاول_علاقة التعليمية بالترجمة 25

المبحث الأول: الترجمة 27

المطلب الأول: تعريف الترجمة 27

المطلب الثاني: تعليمية الترجمة 29

تعليمية الترجمة: 29

المبحث الثاني: الترجمة من خلال التعليم: 31

المنهج والطريقة: 32

1-التقليدية: (طريقة النحو والترجمة): 33

2- التواصلية (الطرق الحديثة) 35

الفصل الثاني_الترجمة واللسانيات التقابلية 38

المبحث الأول: علاقة الترجمة باللسانيات التقالبلة 40

المطلب الأول: اللسانيات التقابلية 40

المطلب الثاني: أركان تعليمية الترجمية في اللسانيات التقابلية..... 42
-1أقسام الترجمة: ..... ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.
2-أهم آليات الترجمة الاصطلاحية..... 42
المطلب الثالث: علاقة اللسانيات بالترجمة 46
علاقة الترجمة بالثقافة 47
المبحث الثاني: ترجمة ما وراء اللسانيات 48
1-خصائص علم اللسانيات 48
2-خصائص اللغة 49
المبحث الثالث: المقاربة اللسانية في الترجمة 50
المقاربة اللسانية في الترجمة 50
المبحث الرابع: **(Meta linguistique)** 52
المطلب الأول: واقع المصطلح اللساني والميثا ألسني 52
1-تعريف المصطلح اللساني:..... 52
2-فوضى ترجمة المصطلح:..... 52
3-فوضى التعددية في ترجمة المصطلح: 53
-4اللسانيات **Linguistique** 54
المطلب الثاني: علاقة الترجمة باللغة الاصطلاحية..... 54
الجانب التطبيقي_تلمسان أنموذجا 57
3- المدونة: 58
4- عملية الجرد 61
6- عملية التحليل: 70
5- عملية الإحصاء..... 77
6- قاعدة التغليب: 79
7- الصعوبات ..... ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.
خاتمة 82
قائمة المصادر والمراجع 85
فهرس المحتويات 90

الملخص

تناول هذا البحث تعليمية الترجمة بين العربية والإنجليزية من منظور اللسانيات التقابلية. بدأنا بتحديد المفاهيم الأساسية وتقديم إطار نظري شامل، ثم انتقلنا إلى دراسة تطبيقية لتحليل النصوص المترجمة ومقارنتها بالنصوص الأصلية. تم التركيز على المستوى الميثاألسني باعتباره نموذجًا، حيث قمنا بتحليل العوامل المؤثرة في الترجمة مثل النحو، والدلالة، والسياق الثقافي.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التقابلية – الميثاألسني – السياق الثقافي

Abstract

This research dealt with the teaching of translation between Arabic and English from the perspective of contrastive linguistics. We started by defining the basic concepts and providing a comprehensive theoretical framework, then moved on to an applied study to analyze translated texts and compare them with the original texts. The emphasis was placed on the metha-linguistic level as a model, where we analyzed the factors affecting translation such as grammar, semantics, and cultural context.

Keywords: contrastive linguistics - meta linguistics - cultural context

Résumé

Cette recherche portait sur l'enseignement de la traduction entre l'arabe et l'anglais dans la perspective de la linguistique contrastive. Nous avons commencé par définir les concepts de base et fournir un cadre théorique complet, puis nous sommes passés à une étude appliquée pour analyser les textes traduits et les comparer avec les textes originaux. L'accent a été mis sur le niveau métha-linguistique comme modèle, où nous avons analysé les facteurs affectant la traduction tels que la grammaire, la sémantique et le contexte culturel.

Mots-clés : linguistique contrastive - métalinguistique - contexte culturel